

# كِتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

## أدونيا يحاول اغتصاب العرش

١

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَكَبُرَ فِي السِّنِّ. فَكَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهِ أَغْطِيَةً كَثِيرَةً وَلَا يَدْفَأُ. ٢ فَقَالَ لَهُ رِجَالُهُ: "اسْمَحْ لَنَا بَأَنَّ نَبْحَثَ لَكَ يَا سَيِّدَنَا الْمَلِكُ، عَنْ فَتَاةٍ عَذْرَاءٍ لِنَتَّخِذَكَ وَتَعْتَنِي بِكَ وَتَنَامَ فِي حَضْنِكَ فَتَدْفَأُ." ٣ فَبَحَثُوا لَهُ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي كُلِّ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ، فَوَجَدُوا أَبِيشَاحَ الشُّونِمِيَّةَ فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ. ٤ وَكَانَتِ الْفَتَاةُ جَمِيلَةً جِدًّا، وَكَانَتْ تَعْتَنِي بِهِ وَتَخْدُمُهُ، لَكِنَّهُ لَمْ يُعَاشِرْهَا.

٥ وَكَانَ أَدُونِيَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ حَجِيَّتٍ، فَأَخَذَ يُعْظِمُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ: "أَنَا أَكُونُ الْمَلِكُ." وَاقْتَنَى لَهُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَتَقَدَّمُونَ مَوْكِبَهُ. ٦ وَلَمْ يَشَأْ أَبُوهُ أَنْ يُغْضِبَهُ أَبَدًا، وَلَا قَالَ لَهُ يَوْمًا: "لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا؟" وَكَانَ هُوَ أَيْضًا وَسِيمًا جِدًّا، وَوَلَدَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ أَبْشَلُومَ. ٧ وَكَلَّمَ يُوَابَ ابْنَ صَرُويَّةَ وَأَبِيَاثَرَ الْحَبْرَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ فَأَيَّدَاهُ. ٨ وَأَمَّا صَادِقُ الْحَبْرُ وَبَنِيَا بَنُ يُوِيَادَاعَ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيعِي وَرِجَالُ حَرَسِ دَاوُدَ، فَلَمْ يُسَاندُوهُ.

٩ وَدَبِحَ أَدُونِيَا غَنَمًا وَبَقَرًا وَعُجُولًا مُسَمَّنَةً عِنْدَ حَجَرِ الزَّرَاحِفَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ رُوجِلَ. وَدَعَا كُلَّ إِخْوَتِهِ بَنِي الْمَلِكِ وَكُلَّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ هُمْ أَعْوَانُ الْمَلِكِ. ١٠ وَأَمَّا نَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَا وَرِجَالُ الْحَرَسِ وَسُلَيْمَانُ أَخُوهُ، فَلَمْ يَدْعُهُمْ.

١١ فَقَالَ نَاتَانُ لِبَتَشَبَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ: "أَلَمْ تَسْمَعِي أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حَجِيَّتِ صَارَ مَلِكًا، وَسَيِّدُنَا دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ؟" ١٢ تَعَالَى أُعْطِيكَ نَصِيحَةً تَنْقِذِينَ بِهَا حَيَاتَكَ وَحَيَاةَ سُلَيْمَانَ ابْنِكَ.

١٣ أُدْخِلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ، "أَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ حَلَفْتَ لِي أَنَا عَبْدَتُكَ وَقُلْتَ سُلَيْمَانُ ابْنُكَ يَصِيرُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. إِذَنْ كَيْفَ صَارَ أَدُونِيَا مَلِكًا؟" ١٤ وَبَيْنَمَا أَنْتِ هُنَاكَ تُكَلِّمِينَ الْمَلِكَ، أُدْخِلِي أَنَا وَرَاعِكَ وَأَقُولُ لَهُ إِنَّ كَلَامَكَ صَحِيحٌ.

١٥ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ، وَقَدْ صَارَ شَيْخًا كَبِيرًا، وَكَانَتْ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةُ تَخْدُمُهُ. فَدَخَلَتْ بِنْتِشَبَعَ إِلَيْهِ، ١٦ وَأَنْحَنَتْ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ، فَقَالَ لَهَا: "مَا لَكَ؟" ١٧ قَالَتْ لَهُ: "أَنْتَ يَا سَيِّدِي، حَلَفْتَ بِالْمَوْلَى إِلَهَكَ لِي أَنَا عَبْدَتِكَ وَقُلْتَ سُلَيْمَانُ ابْنُكَ يَصِيرُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. ١٨ وَلَكِنْ أَدُونِيَا صَارَ مَلِكًا، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لَا تَعْلَمُ بِذَلِكَ! ١٩ وَقَدْ ذَبَحَ بَقْرًا وَعُجُولًا مُسَمَّنَةً وَغَنَمًا بِكثْرَةٍ، وَدَعَا كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ وَأَبْيَاطِرَ الْحَبْرِ وَيُوبَاقَانَ الْجَيْشِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ. ٢٠ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْتَظِعُونَ إِلَيْكَ لِتُخْبِرَهُمْ مِنَ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ٢١ وَإِلَّا مَتَى رَقَدْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ مَعَ آبَائِكَ، فَأَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانُ يُعَامِلُونَنَا كَمُجْرِمِينَ."

٢٢ وَبَيْنَمَا هِيَ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ نَاتَانُ النَّبِيُّ. ٢٣ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ: "نَاتَانُ النَّبِيُّ هُنَا." فَدَخَلَ أَمَامَ الْمَلِكِ وَأَنْحَنَى لَهُ بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ. ٢٤ وَقَالَ: "يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، هَلْ أَنْتَ قُلْتَ إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِكَ وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ؟ ٢٥ لِأَنَّهُ نَزَلَ الْيَوْمَ وَذَبَحَ بَقْرًا وَعُجُولًا مُسَمَّنَةً وَغَنَمًا بِكثْرَةٍ، وَدَعَا كُلَّ بَنِي الْمَلِكِ وَقَادَةَ الْجَيْشِ وَأَبْيَاطِرَ الْحَبْرِ وَهُمْ الْآنَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَهُ وَيَهْتَفُونَ، لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا. ٢٦ وَأَمَّا أَنَا عَبْدُكَ وَصَادِقُ الْحَبْرِ وَبَنِيَا بَنِي يُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانَ عَبْدَكَ، فَلَمْ يَدْعُنَا. ٢٧ فَهَلْ أَنْتَ قَرَّرْتَ هَذَا، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْرِفَ حَتَّى رَجَالِكَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِكَ مِنْ بَعْدِكَ؟"

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: "هَاتُوا لِي بِنْتِشَبَعَ." فَدَخَلَتْ إِلَى مَحْضَرِ الْمَلِكِ وَوَقَفَتْ أَمَامَهُ. ٢٩ فَحَلَفَ الْمَلِكُ وَقَالَ: "أُقْسِمُ بِاللهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ، ٣٠ كَمَا حَلَفْتَ لَكَ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ سُلَيْمَانَ ابْنُكَ يَمْلِكُ بَعْدِي وَيَجْلِسُ مَكَانِي عَلَى عَرْشِي، فَإِنِّي الْيَوْمَ أَنْفِذُ هَذَا." ٣١ فَانْحَنَتْ بِوَجْهِهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: "لِيَحْيِيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ."

٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: "هَاتُوا لِي صَادِقَ الْحَبْرِ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَا بَنِي يُوِيَادَاعَ." فَلَمَّا حَضَرُوا أَمَامَهُ، ٣٣ قَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: "خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالِي، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعْلَتِي، وَأَنْزِلُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٤ وَهُنَاكَ يَمْسَحُهُ صَادِقُ الْحَبْرِ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَأَنْفُخُوا فِي الْبُوقِ وَاهْتَفُوا، لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ! ٣٥ ثُمَّ اصْعَدُوا مَعَهُ، فَيَأْتِي

وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي وَيَمْلِكُ مَكَانِي. فَأَنَا عَيْنَتُهُ لِيَكُونَ حَاكِمًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.  
٣٦ فَقَالَ بَنِيًا بْنُ يُوْيَادَاعَ لِلْمَلِكِ: "أَمِينَ! فَلْيُحَقِّقِ الْمَوْلَى إِلَهُ سَيِّدِي الْمَلِكِ هَذَا الْكَلَامَ.  
٣٧ وَكَمَا كَانَ اللَّهُ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ، لِيَكُنْ كَذَلِكَ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ  
عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ."

٣٨ فَنَزَلَ صَادِقُ الْحَبْرُ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيًا بْنُ يُوْيَادَاعَ وَالْحَرَسُ الْمَلَكِيُّ، وَأَرْكَبُوا  
سُلَيْمَانَ عَلَى بَعْلَةَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ. ٣٩ وَأَخَذَ صَادِقُ الْحَبْرُ قَارُورَةَ  
الزَّيْتِ مِنَ الْخِيْمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ. وَنَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَهَتَفَ كُلُّ الشَّعْبِ:  
"لِيَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ." ٤٠ وَتَبِعَهُ كُلُّ الشَّعْبِ وَهُمْ يَعْرِفُونَ عَلَى الْمِزْمَارِ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ،  
حَتَّى ارْتَجَفَتِ الْأَرْضُ مِنْ صَوْتِهِمْ.

٤١ وَكَانَ أَدُونِيَا وَكُلُّ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَهُ قَدْ انْتَهَوْا مِنَ الْأَكْلِ، وَسَمِعُوا هَذِهِ  
الْأَصْوَاتَ. فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابُ صَوْتَ الْبُوقِ قَالَ: "مَا هَذِهِ الضَّجَّةُ فِي الْمَدِينَةِ؟" ٤٢ وَبَيْنَمَا  
هُوَ يَتَكَلَّمُ أَقْبَلَ يُونَاثَانَ بْنَ أَبِيآثَرَ الْحَبْرِ، فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا: "ادْخُلْ، فَأَنْتَ رَجُلٌ أَمِينٌ وَتُبَشِّرُ  
بِالْخَيْرِ." ٤٣ أَجَابَهُ يُونَاثَانُ: "لَا، بَلْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ دَاوُدُ جَعَلَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا، ٤٤ وَأَرْسَلَ  
مَعَهُ صَادِقَ الْحَبْرَ وَنَاتَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيًا بْنُ يُوْيَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلَكِيَّ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَعْلَةَ  
الْمَلِكِ، ٤٥ وَمَسَحَهُ صَادِقُ الْحَبْرُ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ. ثُمَّ صَعَدُوا مِنْ هُنَاكَ  
فَرَحَانِينَ حَتَّى ضَجَّتِ الْمَدِينَةُ. وَهَذَا هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي تَسْمَعُونَهُ. ٤٦ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ  
عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ. ٤٧ وَدَخَلَ أَعْوَانُ الْمَلِكِ لِيَهَيِّئُوا سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ، لِيَجْعَلَ  
إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَعْظَمَ مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ! فَسَجَدَ الْمَلِكُ لِلَّهِ عَلَى  
سَرِيرِهِ، ٤٨ وَقَالَ، تَبَارَكَ الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِي رَزَقَنِي الْيَوْمَ مَنْ يَجْلِسُ عَلَى  
عَرْشِي، وَأَنَا حَيٌّ أَرَى بِعَيْنِي."

٤٩ فَارْتَعَبَ كُلُّ الْمَدْعُوعِينَ الَّذِينَ عِنْدَ أَدُونِيَا، وَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ.  
٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَلَجَأَ إِلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِهَا. ٥١ فَقَالُوا  
لِسُلَيْمَانَ: "أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْكَ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَنْصَةِ وَيَقُولُ، 'أَطْلُبُوا مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ  
أَنْ يَحْلِفَ لِي أَنْ لَا يَقْتُلَنِي.'" ٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "إِنْ كَانَ أَمِينًا، لَا تَسْقُطُ شَعْرَةٌ مِنْ رَأْسِهِ

إِلَى الْأَرْضِ، وَإِنْ ارْتَكَبَ خِيَانَةً يَمُوتُ. "٥٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فَأَنْزَلُوهُ عَنِ الْمَنْصَةِ. فَجَاءَ وَرَكَعَ أَمَامَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: "اذهبِ إِلَى دَارِكَ."

## وصايا داود لسليمان

٢

- ١ وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ وِفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ وَقَالَ: ٢ "أَنَا رَاحِلٌ كَبَاقِي أَهْلِ الْأَرْضِ، فَكُنْ قَوِيًّا وَتَصَرَّفْ كَرَجُلٍ. ٣ اَعْمَلْ بِأَحْكَامِ الْمَوْلَى إِلَيْكَ، وَاسْلُكْ فِي طَرَفِهِ، وَاعْمَلْ بِفَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ وَشَرَائِعِهِ وَإِرْشَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تَتَّجِحَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ تَذْهَبُ إِلَيْهِ. ٤ وَيُحَقِّقَ اللَّهُ وَعْدَهُ لِي لِأَنَّهُ قَالَ، 'إِنْ انْتَبَهَ أَوْلَادُكَ لِسُلُوكِهِمْ، وَسَارُوا فِي مَحْضَرِي بِأَمَانَةٍ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.'
- ٥ "وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُ ابْنُ صَرُويَّةَ، وَمَا فَعَلَهُ بِقَائِدِي جُيُوشِ إِسْرَائِيلَ، أَبْنِيرَ بْنَ نِيرَ وَعَمَاسَا بْنَ يَثْرَ. فَقَدْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَهُمَا فِي وَقْتِ السَّلْمِ، كَمَا لَوْ كَانَتْ الْحَرْبُ مُشْتَعَلَةً. وَبِذَلِكَ الدَّمِ لَطَّخَ الْحَزَامَ الَّذِي حَوْلَ وَسَطِهِ وَحِذَاءَهُ الَّذِي فِي رِجْلَيْهِ.
- ٦ فَتَصَرَّفْ مَعَهُ حَسَبَ حِكْمَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْهُ يَمُوتُ فِي شَيْبَتِهِ بِسَلَامٍ.
- ٧ "وَاعْمَلْ مَعْرُوفًا مَعَ أَوْلَادِ بَرَزِلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، وَاجْعَلْهُمْ مِنَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ نَاصِرُونَ لِمَا هَرَبْتَ مِنْ أَبْشَلُومَ أَخِيكَ.
- ٨ "وَتَذَكَّرْ أَنَّ عِنْدَكَ شَمْعِي بْنَ جِيرَا الْبَنِيْمِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، الَّذِي شَتَمَنِي شَتَائِمَ فَطِيعَةً يَوْمَ ذَهَبْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ. فَلَمَّا جَاءَ لِاسْتِقْبَالِي عِنْدَ الْأُرْدُنِّ، حَفَّتْ لَهُ بِاللَّهِ أَنْ لَا أَقْتُلَهُ.
- ٩ وَأَمَّا أَنْتَ، فَلَا تَتْرُكْهُ بِلَا عِقَابٍ، لِأَنَّكَ رَجُلٌ حَكِيمٌ وَتَعْرِفُ كَيْفَ تَجْعَلْهُ يَمُوتُ فِي شَيْبَتِهِ مُلْطَخًا بِالدَّمِ."

١٠ ثُمَّ انْضَمَّ دَاوُدُ إِلَى أَسْلَافِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. ١١ وَكَانَ قَدْ مَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. ١٢ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَثَبَتَ مُلْكُهُ جِدًّا.

### سليمان يتولى السلطة

١٣ وَجَاءَ أَدُونِيَا بْنُ حَجِيَّتَ إِلَى بَشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ، فَقَالَتْ لَهُ: "هَلْ جِئْتَ لِلْخَيْرِ؟" قَالَ: "لِلْخَيْرِ." ١٤ ثُمَّ قَالَ: "أُرِيدُ أَنْ أَكَلِّمَكَ فِي مَوْضُوعٍ." قَالَتْ: "تَكَلِّمْ." ١٥ فَقَالَ: "أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَوَقَّعُوا أَنْ أَصِيرَ مَلِكًا، فَتَغَيَّرَتِ الْأَوْضَاعُ وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي، وَذَلِكَ بِأَمْرِ اللَّهِ. ١٦ وَالْآنَ لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرْفُضِيهِ." فَقَالَتْ لَهُ: "وَمَا هُوَ؟" ١٧ قَالَ: "قُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُعْطِيَنِي أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ زَوْجَةً، فَهُوَ لَا يَرْفُضُ لَكَ طَلَبًا." ١٨ فَقَالَتْ بَشَبَعُ: "حَسَنًا، سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ فِي مَوْضُوعِكَ."

١٩ وَذَهَبَتْ بَشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ فِي مَوْضُوعِ أَدُونِيَا، فَقَامَ لِاسْتِقْبَالِهَا وَأَنَحَى لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ وَوَضَعَ عَرْشًا لَهَا فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ. ٢٠ فَقَالَتْ: "لِي عِنْدَكَ طَلَبٌ وَاحِدٌ صَغِيرٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تَرْفُضَهُ." قَالَ لَهَا الْمَلِكُ: "اطْلُبِي يَا أُمِّي، فَأَنَا لَا أَرْفُضُكَ!" ٢١ قَالَتْ: "أَعْطِ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ زَوْجَةً لِأَدُونِيَا أَخِيكَ." ٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أُمَّهُ: "لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَبِيشَجَ الشُّونَمِيَّةَ لِأَدُونِيَا؟ لِأَنَّ مَعْنَى هَذَا أَنَّكَ تَطْلُبِينَ لَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي، وَأَبِيئَرُ الْحَبْرُ وَيُوَابُ ابْنُ صَرُويَّةَ يُؤَيِّدَانِهِ!" ٢٣ وَحَلَفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: "لَيْتَ اللَّهُ يُعَاقِبَنِي أَشَدَّ عِقَابٍ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الطَّلَبِ." ٢٤ أَقْسَمُ بِاللَّهِ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي، وَأَسَسَ لِي بَيْتًا كَمَا وَعَدَ، سَيُقْتَلُ أَدُونِيَا فِي هَذَا الْيَوْمِ!" ٢٥ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ بَنِيَا بْنَ يُويَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيئَرِ الْحَبْرِ: "أَذْهَبْ إِلَى حَقُولِكَ فِي عَنَّاوُثَ، فَأَنْتِ تَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، لَكِنِّي لَنْ أَقْتُلَكَ الْآنَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ صُنْدُوقَ مَوْلَانَا إِلَهِ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَشَارَكْتَهُ فِي كُلِّ

الآلام الَّتِي تَأَلَّمَهَا. " ٢٧ وَعَزَلَهُ سُلَيْمَانُ عَنْ أَنْ يَكُونَ حَبْرًا لِلَّهِ، وَبِذَلِكَ تَمَّ الْكَلَامُ الَّذِي قَالَهُ اللَّهُ فِي شَيْلُوهُ عَلَى بَيْتِ عَالِي الْحَبْرِ.

٢٨ وَبَلَغَ الْخَبْرُ يُوَابَ، وَكَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أُدُونِيَا وَلَيْسَ مَعَ أَبْشَلُومَ مِنْ قَبْلِهِ. فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِقُرُونِ الْمَنْصَةِ. ٢٩ فَعَلِمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَنَّ يُوَابَ هَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ، وَهُوَ بِجَانِبِ الْمَنْصَةِ. فَأَرْسَلَ بَنِيَا بْنَ يُوِيَادَاعَ لِيَبْطِشَ بِهِ. ٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَا إِلَى الْخِيْمَةِ وَقَالَ لَهُ: "الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِأَنْ تَخْرُجَ." فَقَالَ: "لَا، بَلْ هُنَا أَمُوتُ." فَعَادَ بَنِيَا إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِجَوَابِ يُوَابَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "أَفْعَلْ كَمَا قَالَ وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الْبَرِيءِ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ. ٣٢ فَيُعَاقِبُهُ اللَّهُ عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَقَتَلَهُمَا بِالسِّيفِ وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْنِيرُ بْنُ نِيرَ قَائِدُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدُ جَيْشِ يَهُوذَا. ٣٣ فَتَنَقَّحَ جَرِيْمَةٌ قَتَلَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ، وَرَأْسِ نَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَحِلُّ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى دَاوُدَ وَنَسَلِهِ وَبَيْتِهِ وَعَرْشِهِ إِلَى الْأَبَدِ." ٣٤ فَذَهَبَ بَنِيَا وَبَطَشَ بِهِ وَقَتَلَهُ، وَدُفِنَ فِي أَرْضِهِ فِي الصَّحْرَاءِ. ٣٥ وَوَعَيْنَ الْمَلِكُ بَنِيَا قَائِدًا لِلْجَيْشِ مَكَانَهُ، وَأَقَامَ صَادِقَ الْحَبْرِ مَكَانَ أَبِيئَاثَرَ. ٣٦ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَاسْتَدْعَى شِمْعِيَّ بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: "ابْنُ لَكَ دَارًا فِي الْقُدْسِ وَأَقِمْ فِيهَا وَلَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ. ٣٧ وَاعْلَمْ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، فَعَقَابُكَ هُوَ الْمَوْتُ وَيَكُونُ ذَنْبُكَ عَلَى رَأْسِكَ." ٣٨ فَقَالَ شِمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: "قَبِلْتُ أَمْرَكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، سَأَفْعَلُ كَمَا قُلْتَ." فَاقَامَ شِمْعِيٌّ فِي الْقُدْسِ زَمَانًا طَوِيلًا. ٣٩ وَلَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ، هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيٍّ إِلَى أُخْيِشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، وَسَمِعَ شِمْعِيٌّ أَنَّهُمَا فِي جَتَّ. ٤٠ فَاقَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ، وَرَاحَ إِلَى أُخْيِشَ فِي جَتَّ لِيُفْتِشَ عَلَى عَبْدَيْهِ. وَبِذَلِكَ خَرَجَ شِمْعِيٌّ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ مِنْ هُنَاكَ بِعَبْدَيْهِ.

٤١ فَسَمِعَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شِمْعِيَّ خَرَجَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى جَتَّ وَرَجَعَ. ٤٢ فَاسْتَدْعَاهُ الْمَلِكُ وَقَالَ لَهُ: "أَنَا جَعَلْتُكَ تَحَلْفَ لِي بِاللَّهِ، وَأَنْذَرْتُكَ وَقُلْتُ لَكَ، يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ فَعَقَابُكَ الْمَوْتُ. فَقُلْتَ لِي، 'قَبِلْتُ أَمْرَكَ، وَسَمَعًا وَطَاعَةً.' ٤٣ فَلِمَاذَا لَمْ تَحْفَظِ الْقَسَمَ الَّذِي أَقْسَمْتَهُ بِاللَّهِ، وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا؟" ٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِيٍّ: "أَنْتَ عَارِفٌ فِي

قَلْبِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلْتَهُ بِدَاوُدَ أَبِي، وَالْآنَ يُعَاقِبُكَ اللهُ عَلَى شَرِّكَ. ٤٥ أَمَّا الْمَلِكُ  
سُلَيْمَانُ فَيَكُونُ مُبَارَكًا، وَعَرْشُ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ اللهِ إِلَى الْأَبَدِ. " ٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ  
بَنَايَا بَنِ يُوْيَادَاعَ، فَخَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَتَ الْحُكْمُ فِي يَدِ سُلَيْمَانَ.

## سليمان يطلب الحكمة

٣

١ وَصَاهَرَ سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَتَزَوَّجَ بِنْتَهُ، وَجَاءَ بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، إِلَى أَنْ  
أَكْمَلَ بِنَاءَ قَصْرِهِ وَبَيَّتَ اللهُ وَالسُّورِ الَّذِي حَوْلَ الْقُدْسِ. ٢ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ مَا زَالَ  
يُقَدِّمُ الضَّحَايَا فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ عِبَادَةِ اللهِ لَمْ يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ. ٣ وَأَحَبَّ  
سُلَيْمَانُ اللهُ، وَعَمِلَ حَسَبَ فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ  
فِي أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ.

٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جِبْعُونَ لِيُقَدِّمَ فِيهَا الضَّحَايَا، لِأَنَّهَا كَانَتْ أَهَمَّ أَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ. فَعَلَى  
تِلْكَ الْمَنْصَةِ أَسْعَدَ أَلْفَ ضَحِيَّةٍ. ٥ وَفِي جِبْعُونَ ظَهَرَ الْمَوْلَى لِسُلَيْمَانَ فِي حُلْمٍ فِي  
اللَّيْلِ، وَقَالَ لَهُ: "اطْلُبْ مَا تُرِيدُهُ مِنِّي." ٦ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: "أَنْتَ عَمِلْتَ مَعْرُوفًا عَظِيمًا مَعَ  
عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي، لِأَنَّهُ كَانَ أَمِينًا لَكَ وَصَالِحًا وَنَقِيَّ الْقَلْبِ. وَأَدَمْتَ هَذَا الْمَعْرُوفَ الْعَظِيمَ  
مَعَهُ فَأَعْطَيْتَهُ ابْنًا يَجْلِسُ الْيَوْمَ عَلَى عَرْشِهِ.

٧ "أَنْتَ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي جَعَلْتَنِي مَلِكًا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا عَبْدُكَ صَغِيرٌ وَلَا خِبْرَةٌ لِي  
فِي الْحُكْمِ. ٨ وَأَنَا وَسَطَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، شَعْبٌ عَظِيمٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ.  
٩ فَأَعْطِ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَحْكُمَ شَعْبَكَ، وَأُمَيِّرْ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَإِلَّا فَكَيْفَ أَقْدِرُ أَنْ  
أَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟"

١٠ فَفَسَّرَ اللهُ بِطَلَبِ سُلَيْمَانَ، ١١ وَقَالَ لَهُ اللهُ: "حَيْثُ أَنْتَ طَلَبْتَ هَذَا، وَلَمْ تَطْلُبْ لِنَفْسِكَ  
طُولَ الْعُمُرِ وَلَا الْغِنَى وَلَا أَنْ يَمُوتَ أَعْدَاؤُكَ، بَلْ طَلَبْتَ الْفَهْمَ وَالتَّمْيِيزَ فِي الْحُكْمِ،  
١٢ فَأَنَا أَلْبِي طَلَبَكَ، وَأَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا يُمَيِّزُ، وَلَا يَكُونُ لَكَ مِثِيلٌ لِقَبْلِكَ وَلَا بَعْدَكَ.

١٣ وبالإضافة إلى هذا أعطيك أيضا ما لم تطلبه: الغنى والكرامة، فلا يكون لك مثيل بين الملوك كل أيامك. ١٤ وإن سررت في طريقي، وعملت بفرائضي ووصاياي كما سار داود أبوك، أعطيك عمرا طويلا.

١٥ ولما استيقظ سليمان من نومه، عرف أنه رأى حُلما. ورجع إلى القدس ووقف أمام صندوق عهد الله، وقدم قرابين محرقة وضحايا صعبة، وعمل وليمة لكل رجاله.

### حكمة سليمان

١٦ وبعد ذلك ذهبت إلى الملك امرأتان عاهرتان ووقفتا أمامه. ١٧ فقالت إحداهما: "آه يا سيدي. أنا وهذه المرأة نقيم في بيت واحد، فولدت أنا في البيت وكانت هي معي.

١٨ وفي اليوم الثالث بعدما ولدت أنا ولدت هذه المرأة أيضا. وكنا وحدنا ولا أحد غيرنا في البيت. ١٩ فمات ابن هذه المرأة في الليل، لأنها نامت عليه. ٢٠ فقامت في

نصف الليل، وأخذت ابني من جانبي وأنا نائمة ووضعت في حضنها، ووضعت ابنتها الميتة في حضني. ٢١ فلما قممت في الصبح لأرضع ابني، وجدته ميتا! وعندما تأملت فيه في نور الصباح وجدت أنه ليس ابني الذي ولدتُه!" ٢٢ فقالت المرأة الأخرى: "لا، بل الحي هو ابني والميت هو ابنك." فأجابتها: "لا، بل ابنك هو الميت وابني هو الحي." واشتد جدالهما أمام الملك.

٢٣ فقال الملك: "واحدة تقول، 'الحي ابني والميت ابنك.' والأخرى تقول، 'لا، بل الميت ابنك والحي ابني!'" ٢٤ ثم قال الملك: "هاتوا لي سيفا." فأحضروا له سيفا. ٢٥ فقال:

"أشطروا الولد الحي إلى نصفين وأعطوا كل واحدة نصفا." ٢٦ فقالت أم الولد الحي، وقد تحرك قلبها بالحنان على ابنها: "آه يا سيدي. أعطوها الولد الحي ولا تقتلوه." أما

المرأة الأخرى فقالت: "لا أنا ولا أنت نأخذهُ، بل اشطروه." ٢٧ فقال الملك: "أعطوا الولد الحي لهذه المرأة ولا تقتلوه لأنها أمه." ٢٨ فلما سمع كل بني إسرائيل بالحكم

الذي حكم به الملك، احترموه جدا لأنهم رأوا أن عنده حكمة من الله ليحكم بالعدل.



## كبار الموظفين في حكومة سليمان

٤

١ وَكَانَ سُلَيْمَانُ مَلَكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ٢ وَهُوَ لَاءِ هُمْ كِبَارُ أَعْوَانِهِ: عَزْرِيَا بْنُ صَادِقَ حَبْرًا، ٣ وَالْيَحُورَفُ وَأَخِيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَانِ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَخِيلُودَ مُسَجِّلًا، ٤ وَبَنِيَا بْنُ يُوِيَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادِقُ وَأَبِيَاثُرُ حَبْرَانِ، ٥ وَعَزْرِيَا بْنُ نَاثَانَ رَئِيسُ الْوُكَلَاءِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ حَبْرًا وَمُسْتَشَارًا خَاصًّا لِلْمَلِكِ، ٦ وَأَخِيشَارُ الْمَسْتُوَلُّ عَنِ الْقَصْرِ، وَأُونَيْرَامُ بْنُ عَبْدِ الْمُشْرِفِ عَلَى أَشْغَالِ السُّخْرَةِ.

٧ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ اثْنَا عَشَرَ وَكَيْلًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، كَانُوا يَمْدُونُ الْمَلِكَ وَكُلَّ الْقَصْرِ بِالطَّعَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ كَانَ مَسْتُوَلًّا أَنْ يُرْسِلَ الْإِمْدَادَ شَهْرًا فِي السَّنَةِ. ٨ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٩ ابْنُ دَقْرَ فِي مَاقِصَ وَشَعْلَبِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ وَبَيْتَ حَانَانَ. ١٠ ابْنُ حَسَدَ فِي أَرُوبُوتَ وَكَانَتْ لَهُ سُوْكُوهُ وَكُلُّ أَرْضِ حَافَرَ. ١١ ابْنُ أَبِينَادَابَ فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورَ، وَهُوَ زَوْجُ طَافَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ. ١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَاكَ وَمَجْدُوَ وَكُلَّ بَيْتِ شَانَ الَّتِي بِجَوَارِ صُرْتَانَ تَحْتَ يَزْرَعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلِ مَحُولَةَ، وَحَتَّى إِلَى يَقْمَعَامَ. ١٣ ابْنُ جَابِرَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ وَلَهُ قُرَى يَأْيِيرَ بْنَ مَنَسَى الَّتِي فِي جَلْعَادَ وَلَهُ مَنطِقَةُ أَرْجُوبَ الَّتِي فِي بَاشَانَ وَفِيهَا سِتُونُ مَدِينَةٍ كَبِيرَةٍ بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابِهَا لَهَا قُضْبَانٌ مِنْ نُحَاسٍ. ١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُوَ فِي مَحْنَائِمَ. ١٥ أَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ زَوْجُ بَاسِمَةَ بِنْتِ سُلَيْمَانَ. ١٦ بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.

١٧ يُووشَافَاظُ بْنُ قَارُوحَ فِي يَسَّاكِرَ. ١٨ شَمْعِي بْنُ أَيْلَا فِي بَنِيْمِينَ. ١٩ جَابِرُ بْنُ أُوْرِي فِي جَلْعَادَ، أَيُّ بِلَادِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ وَبِلَادِ عُوْجَ مَلِكِ بَاشَانَ. وَكَانَ هُوَ الْوَكِيلُ الْوَحِيدُ عَلَى الْمَنطِقَةِ.

## عظمة مملكة سليمان

٢٠ وَكَانَ شَعْبُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَفْرَحُونَ. ٢١ وَامْتَدَّ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ مِنَ الْفُرَاتِ إِلَى بِلَادِ

الْفِلَسْطِينِيَّيْنَ حَتَّى حُدُودِ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تُقَدِّمُ لَهُ الْجَزِيَّةَ وَكَانَتْ خَاضِعَةً لَهُ طُولَ عُمُرِهِ.

٢٢ وَكَانَ الطَّعَامُ اللَّازِمُ لِقِصْرِ سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حَوَالِي مِئَةٍ وَخَمْسِينَ كَيْسًا مِنَ الدَّقِيقِ الْفَاخِرِ، وَثَلَاثَ مِئَةٍ كَيْسٍ مِنَ الدَّقِيقِ الْعَادِيِّ، ٢٣ وَعَشْرَةَ نِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ. هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الْغَزْلَانِ وَالظَّبَّاءِ وَالنُّيُوسِ الْجَبَلِيَّةِ وَالطُّيُورِ الْمُسَمَّنَةِ. ٢٤ لِأَنَّ سُلْطَانَهُ امْتَدَّ عَلَى كُلِّ الْمَمَالِكِ الَّتِي غَرَبَ الْفُرَاتِ مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَزَّةَ وَعَلَى كُلِّ مَلُوكِهَا، فَكَانَتْ رَاحَةً مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢٥ وَسَكَنَ شَعْبُ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ فِي أَمَانٍ، كُلُّ وَاحِدٍ تَحْتَ كَرَمَتِهِ وَتِينَتِهِ، مِنْ دَانَ إِلَى بَيْرُ سَبْعَ، كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ مَعْلَفٌ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْخَيْلِ. ٢٧ وَكَانَ الْوُكَلَاءُ الْإِثْنَا عَشَرَ يَمْدُونُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَكُلَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالطَّعَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي شَهْرِهِ، وَلَمْ يَتْرُكُوهُمْ فِي حَاجَةٍ إِلَى شَيْءٍ. ٢٨ وَكَانُوا يُحْضِرُونَ أَيْضًا الشَّعِيرَ وَالتَّنْبَنَ لِلْخَيْلِ وَالبِغَالِ، كُلُّ وَكَيْلٍ حَسَبَ مَسْئُولِيَّتِهِ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ الْحَاجَةُ.

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً عَظِيمَةً جَدًّا، وَفَهْمًا وَدَكَاءَ بِلَا حُدُودٍ. ٣٠ فَفَاقَتْ حِكْمَتُهُ حِكْمَةَ كُلِّ رِجَالِ الشَّرْقِ وَحِكْمَةَ كُلِّ مِصْرَ. ٣١ فَكَانَ أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ بِمَا فِيهِمْ إِبْتِنَانُ الْبَلَدِيِّ، وَهَيْمَانٌ وَكَلْكُولٌ وَدَرْدَعٌ أَوْلَادُ مَاحُولَ. وَذَاعَ صِيَّتُهُ فِي كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي حَوْلَهُ. ٣٢ وَقَالَ ٣٠٠٠ مِثْلَ، وَبَلَغَتْ أَشْعَارُهُ ١٠٠٥ قِصَائِدَ. ٣٣ وَتَحَدَّثَتْ فِي وَصْفِ النَّبَاتَاتِ، مِنَ الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ إِلَى السَّعْتَرِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْحَائِطِ، وَفِي وَصْفِ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ وَالزَّوْاحِفِ وَالسَّمَكِ. ٣٤ وَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ لِيَسْمَعُوا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَجَاءَتْهُ الْهَدَايَا مِنْ كُلِّ مَلُوكِ الْعَالَمِ الَّذِينَ سَمِعُوا عَنْ حِكْمَتِهِ.

١ وأرسل حيرام ملك صور وفداً إلى سليمان، لما سمع أنه مسح ملكاً مكان أبيه. وكان حيرام صديقاً لداود كل أيام حياته. ٢ فأرسل سليمان إلى حيرام يقول: ٣ "أنت عارف أن داود أبي لم يقدر أن يبني بيتاً لإكرام اسم المولى إلهه، بسبب الحروب التي شنها عليه أعداؤه من كل ناحية، حتى وضعهم الله تحت رجله. ٤ أما الآن فقد أراحني المولى إلهي من كل جهة، فليس لي خصوم، ولا أخاف من عدوان. ٥ فنويت أن أبني بيتاً لإكرام اسم المولى إلهي كما وعد الله داود أبي وقال له، 'ابنك الذي أقيمته مكانك على عرشك، هو يبني بيتاً لإكرام اسمي'. ٦ فأرجوك أن تأمر رجالك أن يقطعوا لي أرزاً من لبنان، ورجالي يعاونونهم. وأنا أدفع لك أجره رجالك كما تقول أنت. فأنت تعلم أنه لا أحد فينا، يعرف أن يقطع الخشب كالصينيين".

٧ فلما سمع حيرام كلام سليمان، فرح جداً وقال: "تبارك اليوم الله الذي أعطى داود ابناً حكيمًا ليملك على هذا الشعب الغفير." ٨ وأرسل حيرام إلى سليمان يقول له: "وصلتني رسالتك، وسأرسل إليك كل ما تريده من خشب الأرز وخشب السرو. ٩ رجالي ينزلونه من لبنان إلى البحر، ثم تربطه في حزم، ونعومه في البحر إلى المكان الذي تحدده أنت، وهناك نحل الحزم ثم تأخذه. وفي مقابل ذلك، فإني أرغب في أن ترسل طعاماً لأهل داري."

١٠ بهذه الطريقة، كان حيرام يعطي سليمان كل ما يريده من خشب الأرز وخشب السرو، ١١ وسليمان يعطي حيرام كل سنة ١٠٠,٠٠٠ كيس من القمح، و ٢٠,٠٠٠ برميل من زيت الزيتون طعاماً لأهل داره. ١٢ وأعطى الله سليمان حكمة كما وعده. وكانت العلاقة طيبة بين حيرام وسليمان، وعمل كل منهما للآخر عهداً. ١٣ وسخر الملك سليمان ٣٠,٠٠٠ رجل من كل إسرائيل. ١٤ فكان يرسلهم إلى لبنان بالمناوبة، ١٠,٠٠٠ في الشهر. فيكونون في لبنان شهراً وفي ديارهم شهرين. وكان

أَدُونِيرَامُ هُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى أَشْغَالِ السُّخْرَةِ. ١٥ كَمَا كَانَ لِسُلَيْمَانَ فِي الْجَبَلِ ٨٠،٠٠٠ رَجُلٌ يَقْطَعُونَ الْحِجَارَةَ، وَ ٧٠،٠٠٠ يَحْمِلُونَهَا. ١٦ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ وَالْوُكَلَاءِ وَعَدَدُهُمْ ٣،٣٠٠، وَكَانُوا يُشْرِفُونَ عَلَى الْعَمَالِ وَعَلَى سَيْرِ الْعَمَلِ. ١٧ وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْلَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً مِنْ نَوْعٍ مُمْتَازٍ، لِيَكُونَ أَسَاسُ بَيْتِ اللَّهِ مِنْ حِجَارَةٍ مَنَحُوتَةٍ. ١٨ فَفَتَحَتْهَا عَمَالُ الْبِنَاءِ الَّذِينَ عِنْدَ سُلَيْمَانَ وَعِنْدَ حِيرَامَ وَرِجَالَ مَدِينَةِ جُبَيْلَ، وَهَيَّأُوا الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ.

## سليمان يبني بيت الله

٦

١ وَبَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ فِي سَنَةِ ٤٨٠ لَخُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَهِيَ السَّنَةُ الرَّابِعَةُ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي أَيَّ شَهْرِ زَيْو. ٢ وَهَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: طُولُهُ حَوَالِي ثَلَاثِينَ مِتْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارًا، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِتْرًا. ٣ وَالشَّرْفَةُ الَّتِي أَمَامَ الْبَيْتِ كَانَتْ طُولُهَا هُوَ عَرْضُ الْبَيْتِ أَيَّ حَوَالِي عَشْرَةَ أَمْتَارًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ أَمْتَارًا. ٤ وَصَنَعَ لِلْبَيْتِ نَوَافِذَ وَاسِعَةً مِنَ الدَّخْلِ وَضَيْقَةً مِنَ الْخَارِجِ. ٥ وَبَنَى عَلَى جَوَانِبِ الْبَيْتِ مُلْحَقًا يُحِيطُ بِالْقَاعَةِ وَالْمَقْدِسِ، فَكَانَ هَذَا عِبَارَةً عَنْ غُرْفٍ جَانِبِيَّةٍ فِي ثَلَاثِ طَوَائِقٍ. ٦ الطَّابِقُ السُّفْلِيُّ عَرْضُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَالْأَوْسَطُ عَرْضُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ، وَالثَّلَاثُ عَرْضُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَمْتَارٍ وَنِصْفٍ. لِأَنَّهُ جَعَلَ حَائِطَ الْبَيْتِ مِنَ الْخَارِجِ مُدْرَجًا، أَيَّ يَتَرَاوَعُ لِلدَّخْلِ مَعَ كُلِّ طَائِقٍ، لِيَسْمَحَ لِلْغُرْفِ بِأَنْ تَرْتَكِزَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْخُلَ فِي كِيَانِ الْحَائِطِ نَفْسِهِ.

٧ وَبَنَى الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ قَلَعَهَا الْعَمَالُ وَأَعَدُّوْهَا فِي الْمَحْجَرِ، فَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ صَوْتِ مِطْرَقَةٍ وَلَا إِزْمِيلٍ وَلَا أَدَاةٍ مِنْ حَدِيدٍ عِنْدَ الْبَيْتِ وَقْتُ بِنَائِهِ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ، وَمِنْ هُنَاكَ يَصْعَدُونَ  
بِسُلَّمٍ إِلَى الطَّابِقِ الْأَوْسَطِ، وَمِنَ الْأَوْسَطِ إِلَى الثَّلَاثِ. ٩ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ  
وَسَقَفَهُ بِعَوَارِضَ وَأَلْوَاحٍ مِنَ الْأَرْزِ. ١٠ وَبَنَى الْغُرْفَ الْجَانِبِيَّةَ حَوْلَ كُلِّ الْبَيْتِ، وَارْتِفَاعُ  
كُلِّ غُرْفَةٍ حَوْلِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَتَبَّتْهَا بِالْبَيْتِ بِخَشَبِ أَرْزٍ.

١١ وَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: ١٢ "بِشَأْنِ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ، إِنَّ عَمَلْتَ بِفَرَائِضِي وَنَفَّذْتَ  
أَحْكَامِي وَحَفِظْتَ كُلَّ وَصَايَايَ وَأَطَعْتَهَا، فَإِنِّي أُحَقِّقُ بِوَاسِطَتِكَ وَعَدِي لِداوُدَ أَبِيكَ.  
١٣ وَأَسْكُنُ وَسَطَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَا أُتْرِكُهُمْ."

١٤ فَبَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ وَأَكْمَلَهُ. ١٥ وَغَطَّى حَيْطَانَهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِالْأَلْوَاحِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ  
إِلَى السَّقْفِ، وَفَرَشَ أَرْضَهُ بِالْأَلْوَاحِ السَّرْوِ. فَكَانَ الْبَيْتُ مُغَشَّى مِنَ الدَّاخِلِ بِالْخَشَبِ.  
١٦ وَفِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، فَصَلَّ قَسْمًا طُولُهُ حَوْلِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ بِالْأَلْوَاحِ أَرْزٍ مِنَ الْأَرْضِ  
إِلَى السَّقْفِ، لِيَكُونَ الْمُقَدَّسَ الدَّاخِلِيَّ أَيَّ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ. ١٧ فَكَانَ طُولُ الْبَيْتِ الَّذِي  
أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ حَوْلِي عِشْرِينَ مِثْرًا. ١٨ وَالْأَرْزُ الَّذِي يُغَطِّي الْبَيْتَ مِنَ الدَّاخِلِ،  
كَانَ مَنقُوشًا عَلَى شَكْلِ يَقْطِينٍ وَزَهْوَرٍ مُتَفَتِّحَةٍ. كَانَ الْكُلُّ مِنْ أَرْزٍ، وَلَمْ يَكُنْ يَرَى  
حَجْرًا.

١٩ فَأَعَدَّ الْمُقَدَّسَ الْأَعْظَمَ الَّذِي فِي دَاخِلِ الْبَيْتِ، لِيَضَعَ فِيهِ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. ٢٠ وَكَانَ  
طُولُ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ حَوْلِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ، وَعَرْضُهُ عَشْرَةَ، وَارْتِفَاعُهُ عَشْرَةَ، وَغَشَاهُ  
مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَغَشَى أَيْضًا الْمَنْصَّةَ الَّتِي مِنَ الْأَرْزِ. ٢١ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَ  
مِنَ الدَّاخِلِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَمَدَّ سَلْسِلَ ذَهَبٍ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. ٢٢ فَكَانَ الْبَيْتُ كُلُّهُ  
مُغَشَّى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ. وَالْمَنْصَّةُ الَّتِي فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ أَيْضًا غَشَاهَا بِالذَّهَبِ.  
٢٣ وَصَنَّعَ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ مَلَائِكِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ. كُلُّ وَاحِدٍ ارْتِفَاعُهُ حَوْلِي  
خَمْسَةَ أَمْتَارٍ، ٢٤ وَلَهُ جَنَاحَانِ، كُلُّ جَنَاحٍ عَرْضُهُ حَوْلِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، فَمِنْ طَرَفِ  
جَنَاحِهِ إِلَى طَرَفِ الْجَنَاحِ الْآخَرِ حَوْلِي خَمْسَةَ أَمْتَارٍ. ٢٥ وَالْمَلَائِكَةُ الْآخَرُ أَيْضًا خَمْسَةَ  
أَمْتَارٍ، فَكَانَ الْمَلَائِكَانِ نَفْسَ الْقِيَاسِ وَنَفْسَ الشَّكْلِ. ٢٦ ارْتِفَاعُ كُلِّ مَلَائِكَةٍ حَوْلِي خَمْسَةَ  
أَمْتَارٍ. ٢٧ وَوَضَعَ الْمَلَائِكِينَ الْوَاحِدَ بِجِوَارِ الْآخَرِ وَسَطَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. وَكَانَتْ

أَجْنِحْتُهُمَا مُمْتَدَّةً، فَلَمَسَ جَنَاحُ أَحَدِهِمَا الْحَائِطَ مِنْ هُنَا، وَجَنَاحُ الْآخَرِ الْحَائِطَ مِنْ هُنَاكَ. وَفِي الْوَسْطِ لَمَسَ جَنَاحُ أَحَدِهِمَا جَنَاحَ الْآخَرِ. ٢٨ وَغَشَى الْمَلَائِكِينَ بِالذَّهَبِ. ٢٩ وَعَلَى كُلِّ الْحَيْطَانِ الدَّاخِلِيَّةِ لِلبَيْتِ، نَقَشَ مَلَائِكَةً وَنَخِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً، فِي الْقِسْمِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ. ٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْبَيْتِ بِالذَّهَبِ، بِقِسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ. ٣١ وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ بَابَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، وَلَهُمَا قَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُخَمَّسٍ. ٣٢ وَنَقَشَ عَلَى الْبَابَيْنِ مَلَائِكَةً وَنَخِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً. وَغَشَى الْبَابَيْنِ بِالذَّهَبِ، وَرَصَعَ الْمَلَائِكَةَ وَالنَّخِيلَ بِالذَّهَبِ. ٣٣ وَكَذَلِكَ صَنَعَ لِمَدْخَلِ الْبَيْتِ قَوَائِمَ مُرَبَّعَةً مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، ٣٤ وَبَابَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ. كُلُّ بَابٍ مِنْهُمَا عِبَارَةٌ عَنْ قِسْمَيْنِ يَنْطَوِيَانِ. ٣٥ وَنَقَشَ عَلَى الْبَابَيْنِ مَلَائِكَةً وَنَخِيلاً وَزُهُوراً مُتَفَتِّحَةً، وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ عَلَى النَّقْشِ. ٣٦ وَبَنَى حَائِطَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ وَصَفَا مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْضِ.

٣٧ وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، فِي شَهْرِ زَيْو. ٣٨ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي شَهْرِ بُولِ وَهُوَ الشَّهْرُ الثَّامِنُ، أَكْمَلَ الْبَيْتَ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ وَمُوصَفَاتِهِ. فَبَنَاهُ فِي سَبْعِ سِنِينَ.

## سليمان يبني قصره

٧

١ أَمَّا قَصْرُهُ فَبَنَاهُ سُلَيْمَانُ وَأَكْمَلَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً. ٢ فَبَنَى قَصْرَ غَابَةِ لُبْنَانَ وَطُولُهُ حَوَالِي خَمْسِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهُ حَوَالِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشْرَ مِثْرًا. وَبَنَاهُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ تَرْتَكِزُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ مِنَ الْأَرْضِ. ٣ وَكَانَ السَّقْفُ مِنْ أَرْضٍ يَمْتَدُّ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الَّتِي كَانَ عَدَدُهَا خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ، فِي كُلِّ صَفٍّ خَمْسَ عَشْرَةَ. ٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّوَافِذِ،

وَكُلُّ نَافِذَةٍ كَانَتْ تُقَابِلُهَا نَافِذَةٌ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى. ٥ وَكَانَتْ كُلُّ الْأَبْوَابِ مُرَبَّعَةً، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَبْوَابٍ فِي نَاحِيَةٍ وَتُقَابِلُهَا ثَلَاثَةٌ فِي النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى.

٦ وَعَمِلَ قَاعَةَ الْأَعْمِدَةِ وَطُولُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ وَعَشْرِينَ مِثْرًا، وَعَرْضُهَا حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا، وَأَمَامَهَا شُرْفَةٌ أُخْرَى لَهَا أَعْمِدَةٌ وَسَقْفٌ.

٧ وَعَمِلَ قَاعَةَ الْعَرْشِ، أَيْ قَاعَةَ الْقَضَاءِ، حَيْثُ كَانَ يُصَدِّرُ الْأَحْكَامَ، وَغَشَّاهَا بِالْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ. ٨ وَأَمَّا قَصْرُهُ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ، فَكَانَ خَلْفَ قَاعَةِ الْعَرْشِ وَيُسَبِّهُهَا فِي الْبِنَاءِ. وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَصْرًا مِثْلَ هَذِهِ الْقَاعَةِ لِبِنْتِ فِرْعَوْنَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا. ٩ كُلُّ هَذِهِ الْمَبَانِي، مِنَ الْخَارِجِ حَتَّى إِلَى السَّاحَةِ الْكُبْرَى، وَمِنَ الْأَسَاسِ حَتَّى إِلَى إِفْرِيزِ السَّطْحِ، كَانَتْ مِنْ حِجَارَةٍ مُمْتَازَةٍ مَقْطُوعَةٍ حَسَبَ الْقِيَاسِ الْمَطْلُوبِ وَمَنْحُوتَةٍ بِالْمِنْشَارِ مِنَ الْجِهَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَالْخَارِجِيَّةِ. ١٠ وَكَانَ الْأَسَاسُ مِنْ حِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ مُمْتَازَةٍ، بَعْضُهَا أَرْبَعَةٌ أَمْتَارٍ وَبَعْضُهَا خَمْسَةٌ أَمْتَارٍ. ١١ وَفَوْقَ الْأَسَاسِ، حِجَارَةٌ مُمْتَازَةٌ مَقْطُوعَةٌ حَسَبَ الْقِيَاسِ الْمَطْلُوبِ، وَالْوَاخُ مِنْ أَرْزٍ. ١٢ وَالسَّاحَةُ الْكُبْرَى، حَوْلَهَا حَائِطٌ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْحُوتَةِ، وَصَفٌّ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ، تَمَامًا كَمَا لِدَارِ بَيْتِ اللَّهِ الدَّاخِلِيَّةِ وَلِقَاعَةِ الْبَيْتِ.

### آثَاتُ بَيْتِ اللَّهِ

١٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَى صُورَ وَأَحْضَرَ حُورَامَ. ١٤ وَهُوَ نَحَّاسٌ، أُمُّهُ أَرْمَلَةٌ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي، وَأَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامُ مَاهِرًا جَدًّا، وَكَثِيرَ الْخُبْرَةِ فِي كُلِّ صِنَاعَةِ النَّحَّاسِ. فَجَاءَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَقَامَ بِكُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي أُوْكِلَ إِلَيْهِ.

١٥ وَسَبَكَ حِيرَامُ عَمُودَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ، طُولُ الْوَاحِدِ حَوَالِي ثَمَانِيَةَ أَمْتَارٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي سِتَّةَ أَمْتَارٍ. ١٦ وَعَمِلَ تَاجَيْنِ مِنْ نَحَّاسٍ مَسْبُوكٍ لِيَضَعَهُمَا فَوْقَ الْعَمُودَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ. ١٧ وَعَمِلَ لِكُلِّ تَاجٍ شَبَكَةً مِنْ سَبْعِ سَلْسِلٍ تَرْيِيئُهُ. ١٨ وَلِكُلِّ عَمُودٍ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَّانِ حَوْلَ قِمَّةِ الشَّبَكَةِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِ. ١٩ وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ الْعَمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ، كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ. ٢٠ وَقِمَّةُ الْعَمُودِ تُشَبِّهُ الصَّحْنَ، وَفَوْقَهَا التَّاجُ، ثُمَّ الشَّبَكَةُ. وَحَوْلَ التَّاجِ

مِنَّا رُمَانَةٌ فِي صُفُوفٍ. نَفْسُ الشَّيْءِ لِكُلِّ مِنَ الْعَمُودَيْنِ. ٢١ وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ فِي قَاعَةِ  
الْبَيْتِ، أَحَدَهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَسَمَّاهُ يَاقِينَ، وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ وَسَمَّاهُ بُوعَزَ. ٢٢ وَالتَّاجَانَ  
فَوْقَ كُلِّ مِنَ الْعَمُودَيْنِ، عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السَّوسَنِ. وَبِهَذَا تَمَّ صُنْعُ الْعَمُودَيْنِ.

٢٣ وَعَمِلَ حِيرَامُ حَوْضًا مِنَ النُّحَاسِ مَسْبُوكًا مُدَوَّرًا، قَطْرُهُ مِنْ حَافَةِ إِلَى حَافَةِ حَوَالِي  
خَمْسَةَ أَمْتَارٍ، وَارْتِفَاعُهُ حَوَالِي مِثْرَيْنِ وَنِصْفٍ، وَمُحِيطُهُ حَوَالِي خَمْسَةَ عَشَرَ مِثْرًا.

٢٤ وَعَمِلَ تَحْتَ حَافَتِهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ صَفَيْنِ مِنْ يَقِطِينٍ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ مَعَ الْحَوْضِ  
وَيُحِيطُ بِهِ. لِكُلِّ نِصْفِ مِثْرٍ عَشْرٌ مِنَ الْيَقِطِينِ. ٢٥ وَكَانَ الْحَوْضُ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ  
ثَوْرًا، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ، وَثَلَاثَةٌ  
إِلَى الشَّرْقِ، وَمُؤَخَّرَةٌ كُلُّ ثَوْرٍ إِلَى الدَّاخِلِ. ٢٦ وَكَانَ سُمْكُ الْحَوْضِ شِبْرًا، وَحَافَتُهُ  
كَحَافَةِ كَأْسٍ، كَزَهْرَةِ السَّوسَنِ، وَكَانَ يَسَعُ حَوَالِي أَلْفِي بَرْمِيلٍ مِنَ الْمَاءِ.

٢٧ وَعَمِلَ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَ قَوَاعِدٍ مِنْ نُحَاسٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا حَوَالِي  
مِثْرَيْنِ، وَارْتِفَاعُهَا حَوَالِي مِثْرٍ وَنِصْفٍ. ٢٨ وَكَانَتْ مَصْنُوعَةً مِنَ الْأَوَاحِ مُرَبَّعَةً حَوْلَهَا  
أَطْرُ. ٢٩ وَعَلَى الْأَوَاحِ وَعَلَى الْأَطْرِ أَسْوَدٌ وَثِيرَانٌ وَمَلَائِكَةٌ. وَقَلَانِدُ زُهُورٍ مَطْرُوقَةٌ  
فَوْقَ الْأَسْوَدِ وَالثَّيْرَانِ وَتَحْتَهَا. ٣٠ وَلِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَرْبَعُ عَجَلَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ بِمَحَاوِرٍ مِنْ  
نُحَاسٍ. وَلَهَا أَيْضًا حَافَةٌ وَمَقَابِضُ تَحْتَ الْحَوْضِ، وَكَانَتْ الْمَقَابِضُ مِنْ نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ.

٣١ وَكَانَ فَمُ كُلِّ قَاعِدَةٍ حَوْلَهُ إِطَارٌ ارْتِفَاعُهُ حَوَالِي نِصْفِ مِثْرٍ، وَهُوَ مُدَوَّرٌ وَعَلَيْهِ نَقْشٌ،  
وَلَكِنَّ الْأَوَاحَ كَانَتْ مُرَبَّعَةً لَا مُدَوَّرَةً. ٣٢ وَكَانَتْ الْعَجَلَاتُ الْأَرْبَعُ تَحْتَ الْأَوَاحِ،  
وَمَحَاوِرُهَا مُتَّصِلَةٌ بِالْقَاعِدَةِ. وَارْتِفَاعُ كُلِّ عَجَلَةٍ حَوَالِي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ مِثْرٍ. ٣٣ وَكَانَتْ  
الْعَجَلَاتُ عَلَى شَكْلِ عَجَلَاتِ الْمَرْكَبَةِ، وَكُلُّ مَحَاوِرِهَا وَأَطْرِهَا وَأَصَابِعِهَا وَقُبُوبِهَا مِنْ  
نُحَاسٍ مَسْبُوكٍ. ٣٤ وَكُلُّ قَاعِدَةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ مَقَابِضٍ، مَقْبِضٌ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ، وَالْمَقَابِضُ  
جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ. ٣٥ وَفِي أَعْلَى الْقَاعِدَةِ شَرِيْطٌ مُدَوَّرٌ مِنَ النُّحَاسِ ارْتِفَاعُهُ حَوَالِي رُبْعِ  
مِثْرٍ، وَالدَّعَائِمُ وَالْأَوَاحُ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ. ٣٦ وَعَلَى ظَاهِرِ الدَّعَائِمِ وَعَلَى الْأَوَاحِ، نَقْشٌ  
مَلَائِكَةٌ وَأَسْوَدًا وَنَخِيْلًا عَلَى قَدْرِ مَا يَتَّسِعُ كُلُّ مِنْهَا، وَقَلَانِدُ زُهُورٍ مِنْ حَوْلِهَا. ٣٧ فَبِهَذِهِ



الطَّرِيقَةَ عَمَلٍ حَيْرَامُ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا نَفْسَ السَّبَكِ وَنَفْسَ الْقِيَاسِ وَنَفْسَ الشَّكْلِ.

**٣٨** ثُمَّ عَمَلٌ عَشْرَ مَغَاسِلَ مِنْ نَحَاسٍ، كُلُّ مِنْهَا يَسَعُ حَوَالِي تِسْعَ مِئَةِ لِترٍ، وَمُحِيطُهَا حَوَالِي مِثْرَيْنِ، وَكَانَ عَلَى كُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مَغْسَلٌ. **٣٩** وَوَضَعَ خَمْسَ قَوَاعِدَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ، وَخَمْسًا فِي الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْبَيْتِ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ.

**٤٠** وَعَمَلٌ حُورَامُ الْأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُؤُوسِ. وَأَنْتَهَى مِنْ كُلِّ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: **٤١** الْعَمُودَيْنِ وَالتَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَشَكْلَهُمَا كَالْكَأْسِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَغْطِيَةَ التَّاجِينَ، **٤٢** وَالْأَرْبَعَ مِئَةَ رُمَانَةَ لِلشَّبَكَتَيْنِ صَفِينَ مِنْ رُمَانَ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتَزْيِينَ التَّاجِ الَّذِي شَكْلُهُ كَالْكَأْسِ، الَّذِي عَلَى الْعَمُودِ، **٤٣** وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ، وَالْمَغَاسِلَ الْعَشْرَ الَّتِي عَلَيْهَا، **٤٤** وَالْحَوْضَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا الَّتِي تَحْتَهُ، **٤٥** وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. كُلُّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي عَمَلَهَا حُورَامُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ، كَانَتْ مِنْ نَحَاسٍ نَقِيٍّ. **٤٦** وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِسَبْكِهَا فِي سَهْلِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ، بَيْنَ سُكُوتَ وَصِرَتَانَ. **٤٧** وَتَرَكَ سُلَيْمَانُ وَزْنَ كُلِّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً جَدًّا، فَلَمْ يُمْكِنْ مَعْرِفَةَ وَزَنِ النُّحَاسِ.

**٤٨** وَعَمَلٌ سُلَيْمَانُ أَيْضًا كُلَّ أَدَوَاتِ بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ: الْمَنْصَةَ وَالْمَائِدَةَ الَّتِي عَلَيْهَا الْخُبْزُ الْمُقَدَّسُ الَّذِي يُوَضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. **٤٩** وَالْمَنَائِرَ، خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ أَمَامَ الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَالْأَزْهَارَ وَالْمَصَابِيحَ وَالْمَلَاقِطَ، **٥٠** وَالْحَوْضَ وَالطَّفَائِيَاتِ وَالْكُؤُوسَ وَالصُّحُونَ وَالْمَبَاخِرَ، وَالْمَفَاصِلَ لِأَبْوَابِ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ أَيْ الْمُقَدَّسِ الْأَعْظَمِ، وَلِأَبْوَابِ الْمُقَدَّسِ، كُلُّ هَذَا مِنْ ذَهَبٍ. **٥١** وَلَمَّا أَكْمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ، أَدْخَلَ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا دَاوُدُ أَبُوهُ لِذَلِكَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَآنِيَةٍ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

## الصندوق في بيت الله

٨

١ ثم جمع الملك سليمان إليه في القدس، شيوخ بني إسرائيل، كل رؤساء القبائل ورؤساء العائلات، ليحضرُوا صندوق عهد الله من تسيون مدينة داود. ٢ فاجتمع كل رجال إسرائيل إلى الملك سليمان في العيد، في شهر أيتانيم وهو الشهر السابع. ٣ فلما جاء كل شيوخ بني إسرائيل، حمل الأخبار الصندوق. ٤ وأصعد الأخبار واللاويون صندوق العهد وخيمة الاجتماع وكل الأنية المقدسة التي في الخيمة. ٥ وكان الملك سليمان وكل الذين اجتمعوا إليه من بني إسرائيل أمام الصندوق، يذبحون من الغنم والبقر ما لا يحصى ولا يعد من الكثرة. ٦ وأدخل الأخبار صندوق عهد الله إلى مكانه في المقدس الداخلي في البيت، أي المقدس الأعظم، تحت جناحي الملاكين. ٧ لأن الملاكين كانا باسطين أجنحتهما فوق مكان الصندوق، فكانا يظللان الصندوق والعصي التي يحمل بها. ٨ وكانت هذه العصي طويلة، حتى كانت أطرافها ترى في المقدس أمام المقدس الداخلي. أما من خارج المقدس فلم يمكن رؤيتها. وهي مازالت موجودة هناك إلى اليوم. ٩ ولم يكن في الصندوق غير لוחي الحجر اللذين وضعهما موسى فيه في حوريب، لما عمل الله عهدًا مع بني إسرائيل بعدما خرجوا من مصر. ١٠ ولما خرج الأخبار من المقدس، ملاً السحاب بيت الله. ١١ فلم يمكن للأخبار أن يقوموا بخدمتهم بسبب السحاب، لأن جلال الله ملاً البيت.

### خطاب سليمان

١٢ فقال سليمان: "قال الله إنه يسكن في الضباب. ١٣ ولكني بنيت لك بيتًا عظيمًا، مكانًا لتسكن فيه إلى الأبد." ١٤ وكان كل جمهور إسرائيل واقفاً هناك، فحول الملك وجهه إليهم وباركهم كلهم. ١٥ وقال: "تبارك المولى رب بني إسرائيل الذي نفذ بيده ما وعد بفمه داود أبي لما قال، ١٦ منذ اليوم الذي أخرجت فيه شعبي بني إسرائيل من مصر، لم اختر مدينة من كل مدن قبائلهم، ليبنى فيها بيت لإكرام اسمي، إنما اخترت

دَاوُدَ لِيَحْكُمَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٧ وَكَانَ فِي نِيَّةِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى رَبَّنَا. ١٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ، 'كَانَ فِي نِيَّتِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِإِكْرَامِ اسْمِي، فَحَسَنًا مَا نَوَيْتَ. ١٩ وَلَكِنْ لَنْ تَبْنِيَهُ أَنْتَ، بَلِ ابْنُكَ الَّذِي مِنْ لَحْمِكَ وَدَمِكَ، هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ يُكْرَمُ اسْمِي.' ٢٠ وَتَمَّمَ اللَّهُ وَعَدَّهُ، وَقُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَجَلَسْتُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِإِكْرَامِ اسْمِ الْمَوْلَى رَبَّنَا. ٢١ وَأَعَدَدْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلصُّنُوقِ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ اللَّهِ، الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا لَمَّا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.

## دعاء سليمان

٢٢ وَوَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَنْصَةِ قُرْبَانَ اللَّهِ، مُقَابِلَ كُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ٢٣ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقٍ، وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتٍ. أَنْتَ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ عِبِيدَكَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي طَرِيقِكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. ٢٤ أَنْتَ حَفِظْتَ وَعَدَّكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَعَدَّتْ بِفَمِكَ وَنَفَذْتَ بِيَدِكَ، كَمَا نَرَى الْيَوْمَ. ٢٥ وَالْآنَ يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، احْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي وَعَدَّكَ لَهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ، 'إِنْ سَلَكَ أَوْلَادُكَ فِي الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَسَارُوا فِي مَحْضَرِي كَمَا سَرْتِ أَنْتَ فِي مَحْضَرِي، فَالْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ أَمَامِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.' ٢٦ وَالْآنَ اللَّهُمَّ، مِنْ فَضْلِكَ حَقِّقْ وَعَدَّكَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. ٢٧ وَلَكِنْ، هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاءُ بَلْ كُلُّ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ، فَكَيْفَ يُنَاسِبُكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟ ٢٨ أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَنَا عَبْدُكَ، فَالْتَقِ إِلَى دُعَائِي وَتَضَرُّعِي، وَاسْمَعْ صُرَاخِي وَالدُّعَاءَ الَّذِي أُقَدِّمُهُ فِي مَحْضَرِكَ الْيَوْمَ. ٢٩ هَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِنَعْبُدَ اسْمَكَ فِيهِ. فَمِنْ فَضْلِكَ احْرُسْ هَذَا الْبَيْتَ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَاسْمَعْ الصَّلَاةَ الَّتِي أُصَلِّيهَا أَنَا عَبْدُكَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. ٣٠ اسْمَعْ تَضَرُّعَ عَبْدِكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِكَ، الَّذِينَ يُصَلُّونَ نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ. اسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرٌّ سَكْنَاكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. ٣١" إِنْ أَخْطَأَ وَاحِدٌ فِي حَقِّ آخِرٍ، وَجَاءُوا بِهِ أَمَامَ الْمَنْصَةِ الَّتِي لِعِبَادَتِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَحَلَفَ أَنَّهُ غَيْرُ مُذْنِبٍ، ٣٢ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاحْكُمْ بَيْنَ عِبِيدِكَ. عَاقِبِ الْمُذْنِبَ وَاجْعَلْ شَرَّهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ. وَأَظْهِرْ بَرَاءَةَ الْبَرِيِّ وَكَافِنُهُ عَلَيْهَا.

٣٣ "إِنْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي حَقِّكَ، فَإِنَّهُمْ يَنْهَزِمُونَ أَمَامَ الْعَدُوِّ. لَكِنْ مَتَى تَابُوا إِلَيْكَ، وَشَهِدُوا لاسْمِكَ، وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، ٣٤ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِهِمْ.

٣٥ "إِنْ أَغْلَقْتَ السَّمَاءَ وَمَنَعْتَ الْمَطَرَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ، فَامْتَنِي صَلُّوا نَحْوَ هَذَا الْمَكَانِ، وَشَهِدُوا لاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَائِقْتَهُمْ، ٣٦ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ، وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاهْدِهِم الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الَّذِي يَسِيرُونَ فِيهِ، وَأَرْسِلِ الْمَطَرَ عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا نَصِيبًا لِشَعْبِكَ.

٣٧ "إِنْ جَاءَ عَلَى الْبِلَادِ جُوعٌ أَوْ وَبَاءٌ أَوْ حَرٌّ شَدِيدٌ أَوْ ذُبُولٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جُنْدُبٌ، أَوْ إِنْ حَاصَرَهُمْ عَدُوُّهُمْ فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِهِمْ، أَوْ إِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِمْ مُصِيبَةٌ أَوْ مَرَضٌ، ٣٨ فَأَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ يَتَأَسَفُ مِنْ قَلْبِهِ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، وَيُصَلِّي إِلَيْكَ وَيَتَضَرَّعُ، ٣٩ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَاعْفِرْ، وَعَامِلْ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ كُلِّ أَعْمَالِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ. فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ كُلِّ النَّاسِ. ٤٠ لَكِي يَخَافُوكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَهَا لِأَبَائِنَا.

٤١ "أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ جَاءَ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ، ٤٢ فَإِنَّ النَّاسَ سَيَسْمَعُونَ عَنْ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَيَدُوكَ الشَّدِيدَةِ، وَذِرَاعِكَ الْقَدِيرَةِ، فَحِينَ يَأْتِي هَذَا الشَّخْصُ وَيُصَلِّي نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ، ٤٣ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكْنَاكَ، وَعَامِلْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ الْأَجْنَبِيُّ، لَكِي تَعْرِفَ كُلَّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ، وَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِي يَعْلَمُوا أَنَّنَا نَعْبُدُ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

٤٤ "إِنْ خَرَجَ شَعْبُكَ لِيُحَارِبَ عَدُوًّا، مَهْمَا كَانَتِ الْمَأْمُورِيَّةُ الَّتِي تُرْسَلُهُمْ فِيهَا، وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، ٤٥ فَاسْمَعْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ، وَاحْكَمْ فِي صَالِحِهِمْ.

٤٦ "اللَّهُمَّ لَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ لَا يُخْطِئُ، فَإِنْ أَخْطَأُوا فِي حَقِّكَ وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَهَرَمْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ، فَاسْرَهُمْ إِلَى بِلَادِهِ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً، ٤٧ ثُمَّ نَدِمُوا فِي قُلُوبِهِمْ فِي الْبِلَادِ

الَّتِي أُسِرُوا إِلَيْهَا، وَتَابُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ هُنَاكَ وَقَالُوا، 'أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا'.  
**٤٨** وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِمْ وَكُلِّ نَفْسِهِمْ، وَهُمْ هُنَاكَ فِي بِلَادِ أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أُسَرُوا مِنْهُمْ،  
 وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَالْبَيْتِ  
 الَّذِي بَنَيْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِكَ، **٤٩** فَاسْمَعْ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَنْتَ فِي السَّمَاءِ مَقَرُّ سُكْنَاكَ،  
 وَاحْكُمْ فِي صَالِحِهِمْ، **٥٠** وَاغْفِرْ لَشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ فِي حَقِّكَ، وَكُلِّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَذْنَبُوا  
 بِهَا إِلَيْكَ، وَضَعْ رَحْمَةً فِي قُلُوبِ الَّذِينَ هَرَمُوا مِنْهُمْ فَيَرْحَمُوهُمْ. **٥١** لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَنَصِيْبُكَ  
 الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، ذَلِكَ الْأَتُونِ الَّذِي يَصْهَرُ الْحَدِيدَ. **٥٢** فَانْتَبِهْ يَا رَبُّ، إِلَى  
 تَضَرُّعِي أَنَا عَبْدُكَ، وَتَضَرُّعِ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَاسْمَعْهُمْ فِي كُلِّ دُعَائِهِمْ لَكَ.  
**٥٣** لِأَنَّكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّي أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ نَصِيْبًا مِنْ بَيْنِ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا أَعْلَنْتَ  
 بِوِاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِكَ، لَمَّا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ."

### سليمان يبارك الشعب

**٥٤** وَلَمَّا أَنْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، قَامَ مِنْ أَمَامِ  
 الْمَنْصَةِ، حَيْثُ كَانَ رَاكِعًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَبِأَسْطَى يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ. **٥٥** وَوَقَفَ وَبَارَكَ  
 كُلَّ الشَّعْبِ بِصَوْتِ عَالٍ وَقَالَ: **٥٦** "تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي أَرَاكَ شَعْبَهُ كَمَا وَعَدَ، وَلَمْ يَسْقُطْ  
 وَلَا وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ الْوَعُودِ الصَّالِحَةِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا بِوِاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِهِ. **٥٧** لِيَكُنْ  
 الْمَوْلَى إِلَيْنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَتَخَلَّى عَنَّا. **٥٨** بَلْ يَجْذِبُ قُلُوبَنَا  
 إِلَيْهِ، لِكَيْ نَسِيرَ فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَنَعْمَلَ بِوَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ وَأَحْكَامِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا.  
**٥٩** وَلَيْتَ كَلَامِي هَذَا الَّذِي تَضَرَّعْتُ بِهِ أَمَامَ الْمَوْلَى، يَكُونُ قَرِيبًا مِنَ الْمَوْلَى إِلَيْنَا نَهَارًا  
 وَلَيْلًا، لِيَحْكُمَ فِي صَالِحِ عَبْدِهِ وَصَالِحِ شَعْبِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ حَاجَةِ كُلِّ يَوْمٍ.  
**٦٠** لِكَيْ تَعْرِفَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ. **٦١** فَيَجِبُ أَنْ  
 يَكُونَ قَلْبُكُمْ مُخْلِصًا لِلْمَوْلَى إِلَيْنَا، فَتَعْمَلُونَ بِفَرَائِضِهِ وَتُطِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا تَفْعَلُونَ  
 الْيَوْمَ."

## تدشين بيت الله

٦٢ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، ذَبَحُوا ضَحَايَا أَمَامَ الْمَوْلَى. ٦٣ فَكَانَتْ ضَحَايَا الصُّحْبَةِ الَّتِي ذَبَحَهَا سُلَيْمَانُ لِلَّهِ، مِنْ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا. فَذَشَّنَ الْمَلِكُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ اللَّهِ. ٦٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَرَسَ الْمَلِكُ وَسَطَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قَدَّمَ قَرَابِينَ مُحْرَقَةً وَقَرَابِينَ دَقِيقٍ وَشَحْمَ ضَحَايَا الصُّحْبَةِ، لِأَنَّ مَنْصَةَ النُّحَاسِ الَّتِي دَاخَلَ الْبَيْتَ، كَانَتْ صَغِيرَةً لَا تَسَعُ كُلَّ مَا قُدِّمَ. ٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ، جُمُهورٌ غَفِيرٌ جَاءَ مِنْ مَدَنٍ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَاحْتَفَلُوا أَمَامَ الْمَوْلَى إِلَيْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، أَيَّ أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا. ٦٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَهُمْ، فَبَارَكُوا الْمَلِكَ، وَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ فَرِحَانِينَ وَقُلُوبُهُمْ مَسْرُورَةٌ، مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ لِداوُدَ عَبْدِهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

## المولى يظهر لسليمان

٩

١ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَهُ. ٢ فَظَهَرَ الْمَوْلَى لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً ثَانِيَةً كَمَا ظَهَرَ لَهُ فِي جِبْعُونَ. ٣ وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "أَنَا سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ إِلَيَّ، وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَسَأَحْرُسُهُ وَأَهْتَمُّ بِهِ دَائِمًا. ٤ وَأَنْتَ، إِنْ سَرْتِ فِي مَحْضَرِي كَمَا سَارَ داوُدُ أَبُوكَ بِقَلْبِ نَزِيهِ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي، ٥ فَإِنِّي أُثَبِّتُ عَرْشَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ داوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، 'الْمَلِكُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَكُونُ دَائِمًا وَاحِدًا مِنْ نَسْلِكَ.' ٦ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعْتُمْ عَنِّي أَنْتُمْ أَوْ أَوْلَادُكُمْ، وَلَمْ تَطِيعُوا وَصَايَايَ وَقَرَأِضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا، ٧ فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لَهُمْ، وَأَهْجُرُ

هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي قَدَسْتَهُ لِإِكْرَامِ اسْمِي. عِنْدَ ذَلِكَ، كُلُّ الشُّعُوبِ تَضْرِبُ الْمَثَلَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَسْخَرُ مِنْهُمْ. **٨** وَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتُ الشَّامِخُ خَرَابًا، حَتَّى إِنَّ كُلَّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَنْذَهُلُ وَيُصَدِّمُ وَيَقُولُ، 'لِمَاذَا فَعَلَ الْمَوْلَى كُلَّ هَذَا لِهَذِهِ الْبِلَادِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟' **٩** وَيَكُونُ الْجَوَابُ، 'لَأَنَّهُمْ تَرَكُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَاتَّخَذُوا لَهُمْ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ.'"

## أعمال أخرى لسليمان

**١٠** وَبَعْدَ نَهَايَةِ عَشْرِينَ سَنَةً، بَعْدَمَا بَنَى سُلَيْمَانُ الْبَيْتَيْنِ، بَنَى اللَّهُ، وَقَصَرَ الْمَلِكِ، **١١** فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ حِيرَامَ عَشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ. لِأَنَّ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ كَانَ قَدْ أَمَدَّهُ بِكُلِّ مَا كَانَ يَحْتَاجُهُ مِنْ خَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ. **١٢** فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورَ، لِيَرَى الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ سُلَيْمَانُ، فَلَمْ تُعْجِبْهُ. **١٣** فَقَالَ لِسُلَيْمَانَ: "هَلْ هَذِهِ هِيَ الْمُدْنُ الَّتِي تُعْطِيهَا لِي يَا أَخِي؟" وَسَمَّاهَا أَرْضَ كَابُولَ، وَهَذَا هُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. **١٤** وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَطْنَانٍ.

**١٥** وَهَذِهِ هِيَ الْمَشْرُوعَاتُ الَّتِي نَفَّذَهَا سُلَيْمَانُ عَنِ طَرِيقِ عَمَّالِ السُّخْرَةِ: بَنَى اللَّهُ وَقَصَرَ سُلَيْمَانَ وَالْقَلْعَةَ وَسُورَ الْقُدْسِ وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ. **١٦** وَقِصَّةُ جَازَرَ هِيَ أَنَّ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ كَانَ قَدْ هَاجَمَهَا وَهَزَمَهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ وَقَتَلَ سُكَّانَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ، وَأَعْطَاهَا مَهْرًا لِبِنْتِهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ. **١٧** فَبَنَى سُلَيْمَانُ جَازَرَ، وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى، **١٨** وَبَعْلَةَ، وَتَدْمَرَ الَّتِي فِي الصَّحْرَاءِ، **١٩** وَكُلَّ الْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا مَخَازِنُ سُلَيْمَانَ، وَالْمُدْنَ الَّتِي فِيهَا مَرْكَبَاتُهُ وَخَيْلُهُ، وَكُلَّ مَا أَرَادَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْبِلَادِ الَّتِي تَحْتَ سُلْطَانِهِ.

**٢٠** وَالَّذِينَ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ لِهَذَا، لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي بَقِيَتْ فِي الْبِلَادِ، مِنَ الْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، **٢١** فَأَبْنَاؤُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْبِلَادِ وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُبِيدُوهُمْ، هُمْ الَّذِينَ سَخَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ كَعَبِيدٍ، كَمَا يَحْدُثُ الْيَوْمَ. **٢٢** أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا، بَلْ كَانُوا

رِجَالِ الْحَرْبِ، وَأَعْوَانَ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءَهُ وَضَبَّاطَهُ وَقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانَهُ. ٢٣ وَكَانَ  
عَدَدُ الْمَسْتُولِينَ الَّذِينَ يُشْرِفُونَ عَلَى مَشْرُوعَاتِ سُلَيْمَانَ، هُوَ خَمْسٌ مِئَةً وَخَمْسِينَ، كَانُوا  
رُؤَسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْعَمَلِ.

٢٤ وَبَعْدَمَا انْتَقَلَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ لَهَا، بَدَأَ  
فِي بِنَاءِ الْقَلْعَةِ. ٢٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ يُقَدِّمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، ضَحَايَا مُحْرَقَةً وَضَحَايَا  
صُحْبَةً عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي بَنَاهَا لِلَّهِ. وَكَانَ يَحْرِقُ مَعَهَا الْبُخُورَ أَمَامَ اللَّهِ. وَبِهَذَا أتمَّ بِنَاءَ  
الْبَيْتِ.

٢٦ وَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ سُنْفًا فِي عَصِيُونَ جَابِرَ، الَّتِي بِالْقُرْبِ مِنْ إِيلاتَ عَلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، فِي أَرْضِ أَدُومَ. ٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامَ رِجَالَهُ الْبَحَّارَةَ الَّذِينَ لَهُمْ خَبِيرَةٌ  
بِالْبَحْرِ، مَعَ رِجَالِ سُلَيْمَانَ. ٢٨ فَذَهَبُوا إِلَى أُوْفِيرَ، وَأَحْضَرُوا مِنْ هُنَاكَ حَوَالِي خَمْسَةَ  
عَشَرَ طِنًا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَتَوْا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## ملكة سبأ

١٠

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عَنْ شُهْرَةِ سُلَيْمَانَ، فَجَاءَتْ لَتَمْتَحِنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. ٢ وَدَخَلَتْ  
الْقُدْسَ فِي مَوْكَبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَمَعَهَا جَمَالٌ مُحَمَّلَةٌ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ كَثِيرٍ وَحِجَارَةٍ  
كَرِيمَةٍ. وَجَاءَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ بِكُلِّ مَا كَانَ فِي قَلْبِهَا. ٣ فَأَجَابَهَا عَلَى كُلِّ أَسْئَلَتِهَا،  
وَلَمْ يَصْنَعْ عَلَى الْمَلِكِ شَيْءٌ لِيَشْرَحَهُ لَهَا. ٤ وَرَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ،  
وَالْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، ٥ وَمَائِدَتَهُ وَالطَّعَامَ الَّذِي يُقَدَّمُ عَلَيْهَا، وَرِجَالَ دَوْلَتِهِ وَمَجْلِسَهُمْ،  
وَخُدَّامَهُ وَنِظَامَهُمْ وَمَلَابِسَهُمْ، وَسَفَاتَهُ، وَالْقَرَابِينَ الَّتِي كَانَ يُقَدِّمُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، فَأَصَابَهَا  
الذُّهُولُ. ٦ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: "إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَغْتَنِي فِي بِلَادِي عَنْ أَعْمَالِكَ وَحِكْمَتِكَ، هِيَ  
فِعْلًا صَحِيحَةٌ. ٧ وَلَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَرَأَيْتُ بَعْيَيْي، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَغَنِي لَيْسَ



حَتَّى نِصْفَ مَا أَنْتَ فِيهِ! فَإِنَّ حِكْمَتَكَ وَغِنَاكَ هُمَا أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ مَا سَمِعْتَهُ. ٨ فَهَنِيئًا لِرِجَالِكَ! وَهَنِيئًا لِأَعْوَانِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي مَحْضَرِكَ يَسْمَعُونَ حِكْمَتَكَ! ٩ وَتَبَارَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ الَّذِي رَضِيَ عَنْكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ الْأَبَدِ، لِذَلِكَ جَعَلَكَ مَلَكًا لِنَتَمَسَّكَ بِالْحَقِّ وَالصَّلَاحِ."

١٠ وَأَعْطَتِ الْمَلِكَ حَوَالِي أَرْبَعَةِ أَطْنَانٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. وَهَذِهِ الْأَطْيَابُ الَّتِي أَعْطَتْهَا مَلَكَةٌ سَبَأً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، لَمْ يَأْتِ بَعْدَ ذَلِكَ مِثْلَهَا فِي الْكَثْرَةِ. ١١ وَأَيْضًا سَفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ ذَهَبًا مِنْ أُوْفَيْرَ، أَحْضَرَتْ مِنْ هُنَاكَ خَشَبَ الصَّنَدَلِ بِكَمِّيَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً. ١٢ فَعَمَلَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِبَيْتِ اللَّهِ وَلِقْصَرِ الْمَلِكِ، وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا لِلْمُغْنِيِّينَ. وَلَمْ يَأْتِ وَلَمْ يُشَاهَدْ مِثْلُ ذَلِكَ الْخَشَبِ، إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلَكَةً سَبَأً كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ وَطَلَبْتُهُ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا أَعْطَاهَا لَهَا حَسَبَ كَرَمِهِ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى بِلَادِهَا هِيَ وَحَاشِيَتُهَا.

## ثروة سليمان

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي يَأْتِي إِلَى سُلَيْمَانَ فِي السَّنَةِ، حَوَالِي ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ طَنًا. ١٥ هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الضَّرَائِبِ الَّتِي عَلَى التُّجَّارِ وَالْبِيَاعِينَ وَكُلِّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَحُكَّامِ الْبِلَادِ.

١٦ وَعَمَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ٢٠٠ تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي ثَلَاثَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ وَنِصْفٍ مِنَ الذَّهَبِ. ١٧ وَ ٣٠٠ دِرْعٍ صَغِيرٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا وَزْنُهُ حَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي قِصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ. ١٨ وَعَمَلَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنَ الْعَاجِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. ١٩ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَرَأْسٌ مُدَوَّرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَيَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ، وَأَسَدٌ وَاقِفٌ بِجِوَارِ كُلِّ يَدٍ. ٢٠ وَاثْنَا عَشَرَ أَسَدًا وَاقِفَةً عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ لِهَذَا الْعَرْشِ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ. ٢١ وَكَانَتْ كُلُّ أُنْيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أُنْيَةِ قِصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ. لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْفِضَّةِ، لِأَنَّ الْفِضَّةَ لَمْ

يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَكَانَ لِلْمَلِكِ سُفُنٌ تِجَارِيَّةٌ فِي الْبَحْرِ تَعْمَلُ مَعَ سُفُنِ حِيرَامَ. فَكَانَتْ تَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً ذَهَبًا وَفِضَّةً وَعَاجًا وَقُرُودًا وَطَوَائِيسَ.

٢٣ فَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. ٢٤ وَكَانَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ، يَأْتُونَ لِيَمْتَلُوا فِي مَحْضَرِ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ. ٢٥ وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيْهِ، يُحْضِرُ مَعَهُ هَدِيَّةً مِنْ أُنْيَةِ فِضَّةٍ وَأُنْيَةِ ذَهَبٍ، وَمَلَابِيسَ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ، وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ، وَذَلِكَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. ٢٦ وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ مَرْكَبَاتٍ وَخَيْلًا، فَكَانَ لَهُ ١٤٠٠ مَرْكَبَةً، وَ ١٢٠٠٠٠ مِنَ الْخَيْلِ. فَوَضَعَ بَعْضَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَبَعْضَهَا عِنْدَهُ فِي الْقُدْسِ. ٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي الْقُدْسِ شَيْئًا عَادِيًّا كَالْحَجَارَةِ، وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَثِيرًا كَالْجُمَيْرِ الَّذِي فِي السَّهْلِ. ٢٨ وَكَانَتْ الْخَيْلُ تُسْتَوْرَدُ لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ كُوي، وَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا بِثَمَنٍ مُعَيَّنٍ فِي كُوي. ٢٩ فَكَانُوا يَسْتَوْرِدُونَ الْمَرْكَبَةَ مِنْ مِصْرَ بِحَوَالِي سَبْعَةِ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفَرَسَ بِحَوَالِي كِيلُوجَرَامٍ وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ. وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِكُلِّ مُلُوكِ الْحَنِيِّينَ وَمُلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

## زوجات سليمان

١١

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ نِسَاءَ غَرِيبَةٍ كَثِيرَةٍ بِالْإِضَافَةِ إِلَى بِنْتِ فِرْعَوْنَ، مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصَيْدُونِيَّاتٍ وَحَنِّيَّاتٍ، ٢ مِنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: "لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا يَتَزَوَّجُوا مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُعْرُونَكُمْ لِتَعْبُدُوا آلَهُتَهُمْ!" وَمَعَ ذَلِكَ أَحَبَّهُمْ سُلَيْمَانُ وَتَعَلَّقَ بِهِمْ. ٣ فَكَانَ لَهُ ٧٠٠ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ الْمُلُوكِ، وَ ٣٠٠ جَارِيَةٍ. فَأَضَلَّتْهُ نِسَاؤُهُ. ٤ لِأَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ سُلَيْمَانُ فِي السَّنِّ، أَغْرَتَهُ نِسَاؤُهُ لِيَعْبُدَ آلِهَةَ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ بِكَامِلِهِ مَعَ الْمَوْلَى إِلَهِهِ، كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٥ فَعَبَدَ سُلَيْمَانُ

عَشْتُورَةَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَوْلَخَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الْكَرِيهَ. **٦** وَعَمَلَ سُلَيْمَانُ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَّبِعِ الْمَوْلَى تَمَامًا كَدَاوُدَ أَبِيهِ. **٧** وَبَنَى سُلَيْمَانُ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي شَرَقَ الْقُدْسِ، مَعْبَدًا لِكَمْوَشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ الْكَرِيهَ، وَلِمَوْلَخَ إِلَهِ الْعَمُونِيِّينَ الْكَرِيهَ. **٨** وَعَمَلَ نَفْسَ الشَّيْءِ لِكُلِّ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ اللَّاتِي كُنَّ يَحْرِقْنَ الْبَحُورَ وَيُقَدِّمْنَ الضَّحَايَا لِأَلِهَتِهِنَّ. **٩** فَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ، لِأَنَّ قَلْبَهُ انْحَرَفَ عَنِ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ. **١٠** وَمَعَ أَنَّهُ أَوْصَاهُ أَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى، لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ يَحْفَظْ وَصِيَّةَ اللَّهِ. **١١** فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: "بِمَا أَنَّكَ تَصَرَّفْتَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمَرِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْرِيْقًا، وَأُعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِكَ. **١٢** إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَرِّقُهَا. **١٣** وَلَا أُمَرِّقُ مِنْهُ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِيهِ قَبِيلَةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا.

## أعداء سليمان

**١٤** وَأَثَارَ اللَّهُ خَصْمًا لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأُدُومِيِّ، وَهُوَ مِنْ النِّسْلِ الْمَلِكِيِّ فِي أَدُومَ. **١٥** فِي الْمَاضِي، هَزَمَ دَاوُدُ أَدُومَ. وَذَهَبَ يُوَابُ رَئِيسُ الْجَيْشِ لِيَدْفِنَ بَعْضَ الْقَتْلَى، وَهُنَاكَ قَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. **١٦** لِأَنَّهُ أَقَامَ هُنَاكَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، حَتَّى قَضَوْا عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ. **١٧** وَلَكِنْ هَرَبَ هَدَدُ، وَكَانَ مَا زَالَ وَوَلَدًا، وَمَعَهُ بَعْضُ أَعْوَانِ أَبِيهِ الْأُدُومِيِّينَ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِصْرَ. **١٨** فَسَارُوا مِنْ مَدْيَانَ، وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ، ثُمَّ أَخَذُوا مَعَهُمْ بَعْضَ الرِّجَالِ مِنْ فَارَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ هَدَدَ دَارًا وَأَرْضًا وَأَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ. **١٩** وَسَرَّ فِرْعَوْنُ بِهَدَدَ جَدًّا، فَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ تَحْفَنِيسَ الْمَلِكَةِ. **٢٠** فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا سَمَّاهُ جَنُوبَثَ. وَرَبَّتْ تَحْفَنِيسُ جَنُوبَثَ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ، بَيْنَ أَوْلَادِ فِرْعَوْنَ.

**٢١** وَسَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بِأَنَّ دَاوُدَ انْضَمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَبَانَ يُوَابُ رَئِيسَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: "اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَرْجِعَ إِلَى بِلَدِي." **٢٢** فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: "لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى بِلَدِكَ؟ هَلْ يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ عِنْدِي؟" فَقَالَ: "لَا يَنْقُصُنِي شَيْءٌ هُنَا، وَلَكِنْ اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ."

٢٣ وَأَثَارَ اللَّهِ خَصْمًا آخَرَ لِسُلَيْمَانَ، هُوَ رَزُونَ بْنُ أَلِيدَاعَ الَّذِي كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزَرَ مَلِكِ صُوبَةَ. ٢٤ فَلَمَّا هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةَ، جَمَعَ رَزُونَ إِلَيْهِ بَعْضَ الرَّجَالِ، وَصَارَ قَائِدَ جَيْشٍ صَغِيرٍ. فَذَهَبُوا إِلَى دِمَشْقَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا ثُمَّ اسْتَوْلُوا عَلَيْهَا. ٢٥ فَمَلَكَ رَزُونَ عَلَى أَرَامَ، وَكَانَ يَكْرَهُ إِسْرَائِيلَ. فَظَلَّ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ كُلِّ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ، هَذَا بِالإِضَافَةِ إِلَى الْمَتَاعِبِ الَّتِي سَبَّبَهَا هَدَدُ.

٢٦ وَيَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ أَيْضًا تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ، وَكَانَ مِنْ أَعْوَانِ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ أَفْرَائِمِيُّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَرْمَلَةً اسْمُهَا صَرُوعَةٌ. ٢٧ وَهَذِهِ هِيَ حِكَايَةُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ بَنَى الْفَلْعَةَ وَرَمَمَ سُورَ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٢٨ وَكَانَ يَرْبَعَامُ رَجُلًا مَاهِرًا، فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ الشَّابَّ يَعْمَلُ بِاجْتِهَادٍ، جَعَلَهُ مُشْرِفًا عَلَى كُلِّ الْعُمَّالِ الَّذِينَ مِنْ بَيْتِ يُوسُفَ. ٢٩ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ يَرْبَعَامُ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ، وَقَابَلَهُ فِي الطَّرِيقِ أَخِيًّا الشَّيْلُونِيَّ النَّبِيَّ وَكَانَ لِابْسَاءَ رِدَاءً جَدِيدًا. وَكَانَا وَحَدَهُمَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ. ٣٠ فَأَخَذَ أَخِيًّا رِدَاءَهُ الْجَدِيدَ وَمَزَقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً. ٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: "خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطَعٍ، لِأَنَّ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ، 'إِنِّي أُمَزِقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَ قِبَائِلَ." ٣٢ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَالْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ بَيْنِ كُلِّ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ، تَبَقَى لَهُ قَبِيلَةٌ وَاحِدَةٌ. ٣٣ لِأَنَّهُ تَرَكَنِي وَعَبَدَ عَشْتُورَةَ إِلَهَةَ الصَّيِّدُونِيِّينَ، وَكَمْوَشَ إِلَهَ الْمُوَابِيِّينَ، وَمَوْلَخَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ، وَلَمْ يَسْأَلْ فِي طُرُقِي، وَلَمْ يَعْمَلْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي، وَلَمْ يَحْفَظْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ٣٤ وَلَكِنِّي لَا آخُذُ كُلَّ الْمَمْلَكَةِ مِنْ يَدِهِ، بَلْ أَجْعَلُهُ حَاكِمًا كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ وَالَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي. ٣٥ فَأَخَذَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأَعْطِيكَ عَشْرَ قِبَائِلَ، ٣٦ وَأَعْطِي ابْنَهُ قَبِيلَةً وَاحِدَةً، لِكَيْ يَكُونَ لِعَبْدِي دَاوُدَ دَائِمًا مَصْبَاحُ أَمَامِي فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِيُكْرَمَ اسْمِي فِيهَا. ٣٧ أَمَّا أَنْتَ، فَأَجْعَلُكَ تَمَلِّكَ عَلَى كُلِّ مَا تَرُغِبُ فِيهِ، فَتَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. ٣٨ فَإِنَّ عَمَلْتَ بِكُلِّ مَا أَوْصَيْكَ بِهِ، وَسِرْتَ فِي طُرُقِي، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونَ مَعَكَ، وَأَجْعَلُ نَسْلَكَ مُلُوكًا عَرِشَهُمْ ثَابِتٌ كَمَا فَعَلْتُ مَعَ دَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ. ٣٩ وَأَذَلُّ

نَسَلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانُ، وَلَكِنْ لَيْسَ إِلَى الْأَبَدِ. " ٤٠ وَحَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْتَلَ يَرْبَعَامَ، وَلَكِنْ يَرْبَعَامَ هَرَبَ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَقَامَ هُنَاكَ فِي مِصْرَ حَتَّى مَاتَ سُلَيْمَانُ.

## موت سليمان

٤١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ، وَأَعْمَالُهُ وَحِكْمَتُهُ، فِيهِ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ.  
٤٢ وَمَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي الْقُدْسِ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٤٣ ثُمَّ انْضَمَّ سُلَيْمَانُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَمَلِكًا مَكَانَهُ رَحْبَعَامَ ابْنُهُ.

## انشقاق المملكة

١٢

١ وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعُوا هُنَاكَ لِيَمْلِكُوهُ. ٢ وَسَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ بِذَلِكَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ هَرَبَ مِنَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ. ٣ فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ، فَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ: ٤ "أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا حِمْلًا ثَقِيلًا، فَالآنَ خَفَّفْ أَنْتَ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّقَاةِ الَّتِي فَرَضَهَا أَبُوكَ، وَالْحِمْلَ الثَّقِيلَ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمَكَ." ٥ فَقَالَ لَهُمْ: "الذَّهَبُوا الْآنَ ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." فَذَهَبُوا.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ خَدَمُوا سُلَيْمَانَ أَبَاهُ فِي حَيَاتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ؟ كَيْفَ أَرُدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟" ٧ فَقَالُوا لَهُ: "إِنْ كُنْتَ تَجْعَلُ نَفْسَكَ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، فَتَخْدِمُهُمْ وَتَلْبِي طَلِبَهُمْ وَتُكَلِّمُهُمْ بِلُطْفٍ، يَصِيرُونَ عَبِيدًا لَكَ كُلَّ الْأَيَّامِ." ٨ لَكِنَّ رَحْبَعَامَ رَفَضَ نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي نَصَحُوهُ بِهَا، وَاسْتَشَارَ الشُّبَّانَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا يَخْدِمُونَهُ. ٩ وَقَالَ لَهُمْ: "مَا هِيَ نَصِيحَتُكُمْ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ نَرُدُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي قَالَ لِي، خَفَّفْ مِنَ الْحِمْلِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ؟" ١٠ فَأَجَابَهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَقَالُوا: "هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي قَالَ لَكَ، 'أَبُوكَ وَضَعَ عَلَيْنَا حِمْلًا ثَقِيلًا،

فَالآنَ خَفَّفَ أَنْتَ مِنَ الْحَمْلِ الَّذِي عَلَيْنَا. تَقُولُ لَهُمْ، 'اصْبِعِي الصَّغِيرُ أَغْلَظُ مِنْ رَجُلٍ أَبِي. ١١ أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى حِمْلِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أُودِّبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ."

١٢ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَحْبَعَامَ، كَمَا قَالَ الْمَلِكُ: "ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ." ١٣ فَرَدَّ الْمَلِكُ عَلَى الشَّعْبِ بِقِسَاوَةٍ، وَرَفَضَ نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي نَصَحُوهُ بِهَا. ١٤ وَكَلَّمَهُمْ بِمَا نَصَحَهُ بِهِ الشُّبَّانُ وَقَالَ: "أَبِي وَضَعَ عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى حِمْلِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أُودِّبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ." ١٥ فَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ. وَكَانَ هَذَا بِنْتِيبِ مِنَ اللَّهِ، لِيُحَقِّقَ وَعْدَهُ لِرَبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ بِوَسِطَةِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالُوا لَهُ: "لَا نَصِيبَ لَنَا فِي بَيْتِ دَاوُدَ، وَلَا عِلَاقَةَ بِنَا مَعَ ابْنِ يَسَى! ارْجِعُوا إِلَى دِيَارِكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! دَبِّرْ أُمُورَ بَيْتِكَ يَا دَاوُدُ!" فَرَجَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى دِيَارِهِمْ. ١٧ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.

١٨ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ أُدُونِيرَامَ الْمُشْرِفَ عَلَى أَشْغَالِ السُّخْرَةِ، فَرَجَمَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَاسْرَعَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامُ وَصَعَدَ إِلَى مَرَكَبَتِهِ وَهَرَبَ إِلَى الْقُدْسِ. ١٩ وَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِأَنَّ يَرْبَعَامَ رَجَعَ مِنْ مِصْرَ، أَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ إِلَى اجْتِمَاعٍ مَعَهُمْ، وَجَعَلُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ غَيْرُ قَبِيلَةِ يَهُودَا وَحَدَهَا.

## شمعيا النبي

٢١ وَلَمَّا وَصَلَ رَحْبَعَامُ إِلَى الْقُدْسِ، جَمَعَ كُلَّ بَيْتِ يَهُودَا وَقَبِيلَةَ بَنِيْمِينَ، مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ رِجَالِ الْجَيْشِ، لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَيَرُدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ لِلنَّبِيِّ شَمَعِيَا: ٢٣ قُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَبَنِيْمِينَ وَبَاقِي الشَّعْبِ، ٢٤ هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي

إِسْرَائِيلَ، بَلِ ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى دَارِهِ، لِأَنِّي أَنَا عَمَلْتُ هَذَا." فَاطَّاعُوا كَلَامَ اللَّهِ وَرَجَعُوا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ.

## عبادة الأصنام

٢٥ وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ فِيهَا. ثُمَّ ذَهَبَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى فَنُوتَيْلَ. ٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي نَفْسِهِ: "رَبِّمًا تَرْجِعُ الْآنَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ. ٢٧ إِنْ ذَهَبَ هَذَا الشَّعْبُ إِلَى الْقُدْسِ لِيُقَدِّمُوا الضَّحَايَا فِي بَيْتِ اللَّهِ، تَحْنُ قُلُوبُهُمْ إِلَى سَيِّدِهِمْ رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا فَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُوا إِلَيْهِ." ٢٨ فَطَلَبَ يَرْبَعَامُ النَّصِيحَةَ، ثُمَّ عَمَلَ عَجَلَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: "مِنَ الصَّعْبِ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى الْقُدْسِ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!" ٢٩ وَوَضَعَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرَ فِي دَانَ. ٣٠ وَأَصْبَحَ هَذَا الْأَمْرُ شَرًّا عَظِيمًا. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُ حَتَّى وَلَوْ إِلَى دَانَ لِعِبَادَةِ الْعِجْلِ الَّذِي هُنَاكَ. ٣١ وَبَنَى يَرْبَعَامُ بُيُوتًا لِلْعِبَادَةِ وَعَيَّنَ كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي. ٣٢ وَجَعَلَ الْيَوْمَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ عِيدًا كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُوذَا، وَقَدَّمَ قَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَذَبَحَ ضَحَايَا لِلْعَجَلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَقَامَ هُنَاكَ كَهَنَةً لِأَمَاكِنِ الْعِبَادَةِ الَّتِي بَنَاهَا. ٣٣ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، وَهُوَ الْعِيدُ الَّذِي اخْتَرَعَهُ هُوَ، قَدَّمَ ضَحَايَا عَلَى الْمَنْصَةِ الَّتِي عَمَلَهَا فِي بَيْتِ إِيلَ. فَجَعَلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَدَّمَ قَرَابِينَ عَلَى الْمَنْصَةِ.

## حكم الله ضد يربعام

١٣

١ وَبِأَمْرِ مِنَ الْمَوْلَى، جَاءَ رَجُلٌ وَلِيٌّ مِنْ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ. فَلَمَّا وَصَلَ كَانَ يَرْبَعَامُ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَنْصَةِ يُقَدِّمُ الْقَرَابِينَ. ٢ وَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِأَمْرِ الْمَوْلَى ضِدَّ الْمَنْصَةِ وَقَالَ: "يَا مَنْصَةُ! يَا مَنْصَةُ! هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ اسْمُهُ يُوشِيَا، فَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمَعَابِدِ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ عَلَيْكَ الْقَرَابِينَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ!" ٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ،

أَعْطَى الْوَلِيَّ عَلَامَةً فَقَالَ: "الآن تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ هَذَا الْكَلَامَ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَنْصَّةَ سَتَنْشَقُّ، وَالرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهَا يُذْرَى!" ٤ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الْوَلِيِّ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَنْصَّةَ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ مِنَ الْمَنْصَّةِ وَقَالَ: "أَمْسِكُوهُ!" فَأُصِيبَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالشَّلَلِ، وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ. ٥ وَأَنْشَقَّتِ الْمَنْصَّةُ، وَذَرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهَا حَسَبَ الْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّجُلُ بِكَلَامِ الْمَوْلَى. ٦ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْوَلِيِّ: "تَضَرَّعْ إِلَى الْمَوْلَى إِلَيْهِ، وَصَلِّ لِأَجْلِي حَتَّى تَرْجِعَ يَدِي إِلَيَّ." فَتَضَرَّعَ إِلَى الْمَوْلَى، فَرَجَعَتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَيْهِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ. ٧ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الدَّارِ لِتَأْكُلَ وَأَعْطِيكَ هَدِيَّةً." ٨ فَقَالَ الْوَلِيُّ لِلْمَلِكِ: "لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ أَمْلَاكَ، لَا أَذْهَبُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَكَانِ. ٩ لِأَنَّ الْمَوْلَى أَوْصَانِي وَقَالَ لِي، لَا تَأْكُلُ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا." ١٠ فَذَهَبَ فِي طَرِيقِ أُخْرَى، وَلَمْ يَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جَاءَ مِنْهَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ.

### نبي من بيت إيل

١١ وَكَانَ فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيٌّ عَجُوزٌ. فَجَاءَ أَوْلَادُهُ وَقَصُّوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا عَمَلَهُ الْوَلِيُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَالْكَلامَ الَّذِي قَالَهُ لِلْمَلِكِ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: "مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ ذَهَبَ؟" فَأَرَوَهُ الطَّرِيقَ الَّتِي سَارَ فِيهَا الْوَلِيُّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا. ١٣ فَقَالَ لَهُمْ: "أَسْرَجُوا لِي الْحِمَارَ." فَأَسْرَجُوا لَهُ الْحِمَارَ فَرَكِبَ عَلَيْهِ. ١٤ وَسَارَ وَرَاءَ الرَّجُلِ، فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَقَالَ لَهُ: "هَلْ أَنْتَ الْوَلِيُّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا؟" قَالَ: "أَنَا هُوَ." ١٥ فَقَالَ النَّبِيُّ: "تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الدَّارِ وَكُلْ طَعَامًا." ١٦ فَأَجَابَهُ: "لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، أَوْ أَدْخُلَ دَارَكَ، أَوْ أَكُلُ أَوْ أَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ. ١٧ لِأَنَّ الْمَوْلَى قَالَ لِي، لَا تَأْكُلُ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبُ مَاءً هُنَاكَ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا." ١٨ وَلَكِنَّ النَّبِيَّ الْعَجُوزَ قَالَ لَهُ: "أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ." ثُمَّ كَذَبَ عَلَيْهِ وَقَالَ: "كَلِّمْنِي مَلَاكٌ بِأَمْرٍ مِنَ الْمَوْلَى وَقَالَ لِي، 'خُذْهُ مَعَكَ إِلَى دَارِكَ لِتَأْكُلَ طَعَامًا وَيَشْرَبَ مَاءً.'" ١٩ فَرَجَعَ الْوَلِيُّ مَعَ النَّبِيِّ الْعَجُوزِ، وَأَكَلَ وَشَرِبَ فِي دَارِهِ.



٢٠ وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ إِلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ الْمَوْلَى النَّبِيَّ الْعَجُوزَ الَّذِي أَرْجَعَهُ. ٢١ فَصَاحَ إِلَى الْوَلِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتَ خَالَفْتَ أَمْرَ اللَّهِ، وَلَمْ تَعْمَلْ بِالْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الْمَوْلَى إِلَيْهِكَ. ٢٢ الْمَوْلَى أَمَرَكَ أَنْ لَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَلَكِنَّكَ رَجَعْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ، لِذَلِكَ سَتَمُوتُ وَلَا تُدْفَنُ جُنَّتَكَ فِي قَبْرِ آبَائِكَ!" ٢٣ وَبَعْدَ مَا أَكَلَ الْوَلِيُّ وَشَرِبَ، أَسْرَجَ النَّبِيُّ لَهُ الْحِمَارَ. ٢٤ وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاهِبٌ، صَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ بِجِوَارِ الْجُنَّةِ. ٢٥ وَمَرَّ مِنْ هُنَاكَ بَعْضُ النَّاسِ، فَرَأَوْا الْجُنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدَ وَاقِفًا بِجِوَارِهَا. فَاتَّوَا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا النَّبِيُّ الْعَجُوزَ. ٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ عَنِ الطَّرِيقِ، قَالَ: "هُوَ الْوَلِيُّ الَّذِي خَالَفَ أَمْرَ الْمَوْلَى، فَأَوْقَعَهُ فِي يَدِ الْأَسَدِ، فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ لَهُ." ٢٧ وَقَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ: "أَسْرِجُوا لِي الْحِمَارَ." فَاسْرَجُوهُ. ٢٨ فَذَهَبَ وَوَجَدَ الْجُنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْحِمَارَ وَالْأَسَدَ وَاقِفَيْنِ بِجِوَارِهَا. لَمْ يَأْكُلِ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ وَلَا افْتَرَسَ الْحِمَارَ. ٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ جُنَّةَ الرَّجُلِ، وَوَضَعَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُنْدِبَهُ وَيَدْفِنَهُ. ٣٠ وَوَضَعُوا الْجُنَّةَ فِي قَبْرِهِ وَنَاحُوا عَلَيْهِ وَقَالُوا: "أَهْ يَا أَخِي." ٣١ وَبَعْدَمَا دَفَنَهُ قَالَ لِأَوْلَادِهِ: "عِنْدَمَا أَمُوتُ ادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ الْوَلِيُّ، وَضَعُوا عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ. ٣٢ لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ ضِدَّ الْمَنْصَةِ الَّتِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَضِدَّ كُلِّ بُيُوتِ الْعِبَادَةِ الَّتِي فِي مَدْنِ السَّامِرَةِ." ٣٣ وَعَلَى الرَّغْمِ مِمَّا جَرَى، لَمْ يَرْجِعْ يَرْبَعَامُ عَنْ سُلُوكِهِ الرَّدِيِّ، بَلْ عَادَ وَعَيْنَ كَهْنَةً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ لِلْمَعَابِدِ. كُلُّ مَنْ شَاءَ كَانَ يُكْرِسُهُ فَيَصِيرُ مِنْ كَهَنَةِ الْمَعَابِدِ. ٣٤ وَبِفِعْلِهِ هَذَا جَلَبَ الْمَصَائِبَ عَلَى بَيْتِهِ، وَسَبَّبَ خَرَابَهُمْ وَإِبَادَتَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١ في ذلك الوقت مَرَضَ أَبِيبَا بْنُ يَرْبَعَامَ. ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِرُؤُوسِهِ: "قَوْمِي تَتَكَرَّرِي لِي لَا يَعْطَمُ أَحَدٌ أَنْكَ زَوْجَتِي، وَادْهَبِي إِلَى شَيْلُوهَ، فَهَنَّاكَ يُقِيمُ أَخِيَا النَّبِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ لِي أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ٣ وَخُذِي مَعَكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكَعَكًا وَجَرَّةَ عَسَلٍ، وَادْهَبِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لِلوَالِدِ." ٤ فَعَمَلَتْ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا، وَذَهَبَتْ إِلَى دَارِ أَخِيَا فِي شَيْلُوهَ. وَكَانَ أَخِيَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَى، لِأَنَّ عَيْنَيْهِ ضَعُفَتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ. ٥ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لِأَخِيَا: "هَذِهِ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ مُتَكَرِّرَةٌ وَقَادِمَةٌ لِتَسْأَلَكَ عَنِ ابْنِهَا لِأَنَّهُ مَرِيضٌ، فَقُلْ لَهَا كَذَا وَكَذَا." ٦ فَلَمَّا دَخَلَتْ مِنَ الْبَابِ، وَسَمِعَ أَخِيَا حَسَّ رِجْلَيْهَا، قَالَ لَهَا: "ادْخُلِي يَا زَوْجَةَ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا أَنْتِ مُتَكَرِّرَةٌ؟ أَنَا عِنْدِي أَخْبَارٌ سَيِّئَةٌ لَكَ! ٧ رُوحِي قُولِي لِيَرْبَعَامَ، 'هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا رَفَعْتُكَ مِنَ بَيْنِ الشَّعْبِ، وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. ٨ وَمَزَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ، وَأَعْطَيْتُهَا لَكَ. وَكَانَتْ لَسْتُ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي عَمِلَ بِوَصَايَايَ، وَتَبَعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ، وَفَعَلَ فَقَطْ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظْرِي. ٩ أَنْتِ ارْتَكَبْتِ الشَّرَّ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ! وَتَرَكْتَنِي وَأَعْظَمْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، بَأْسَ صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى هِيَ أَصْنَامٌ مَسْبُوكَةٌ! ١٠ لِذَلِكَ أَجْلِبُ الْمَصَائِبَ عَلَى بَيْتِكَ، وَأُبِيدُ مِنْ عَائِلَتِكَ كُلَّ ذَكَرٍ، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا، وَأُفْنِي بَيْتَكَ عَنْ آخِرِهِ كَمَا تُفْنِي النَّارَ رَوْثَ الْبَهَائِمِ. ١١ مِنْ مَاتَ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ. الْمَوْلَى تَكَلَّمَ!" ١٢ ثُمَّ قَالَ أَخِيَا لِرُؤُوسِهِ يَرْبَعَامَ: "قَوْمِي وَارْجِعِي إِلَى دَارِكِ، فَحِينَ تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ ابْنُكَ، ١٣ وَيَنْدِبُهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَدْفِنُونَهُ، فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي سَيُدفَنُ، لِأَنَّهُ هُوَ فِي كُلِّ بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ الْمَوْلَى الْإِلَهَ صَالِحًا! ١٤ وَيُقِيمُ الْمَوْلَى لِنَفْسِهِ، هَذَا الْيَوْمَ بَلَّ هَذِهِ السَّاعَةُ، مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ يُبِيدُ بَيْتَ يَرْبَعَامَ. ١٥ وَلِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاطُوا اللَّهَ بِأَنْ صَنَعُوا أَعْمَدَةً يَعْبُدُونَهَا، لِذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْمَوْلَى فَيَكُونُونَ مِثْلَ

قَصَبَةً تَهْتَرُ فِي الْمَاءِ، وَيَقْلَعُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيُسْتَنْتَهُمْ  
إِلَى النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ، ١٦ وَيَتَخَلَّى عَنْهُمْ، لِأَنَّ يَرْبَعَامَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ  
وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ."

١٧ فَقَامَتِ زَوْجَةٌ يَرْبَعَامَ، وَذَهَبَتْ وَرَجَعَتْ إِلَى تَرْصَةَ. وَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ  
الدَّارِ، مَاتَ الْوَالِدُ. ١٨ فَدَفَنُوهُ، وَنَدَبَهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَأَسْطَةِ عَبْدِهِ أَخِيَا  
النَّبِيِّ. ١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَرْبَعَامَ، وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ  
أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٢٠ وَمَلَكَ يَرْبَعَامُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ انْضَمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ،  
وَمَلَكَ مَكَانَهُ نَادَابُ ابْنُهُ.

### رحبعام ملك يهوذا

٢١ أَمَّا رَحْبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ، فَمَلَكَ فِي يَهُودَا. كَانَ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ،  
وَدَامَ مُلْكُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ قَبَائِلِ  
إِسْرَائِيلَ لِيَعْبُدَهُ النَّاسُ فِيهَا. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. ٢٢ وَعَمِلَ شَعْبُ يَهُودَا مَا هُوَ شَرٌّ  
فِي نَظَرِ اللَّهِ. فَأَثَارُوا غَضَبَهُ بِخَطَايَاهُمْ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، أَكْثَرَ مِمَّا أَثَارَهُ كُلُّ آبَائِهِمْ.  
٢٣ وَبَنَوْا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَعَابِدَ وَأَنْصَابًا وَأَعْمِدَةً يَعْبُدُونَهَا عَلَى كُلِّ تَلٍّ مُرْتَفِعٍ وَفِي  
ظِلِّ كُلِّ شَجَرَةٍ كَبِيرَةٍ. ٢٤ وَالْأَشْرُ مِنْ هَذَا، كَانَ فِي الْبِلَادِ عَاهِرُونَ يُمَارِسُونَ الشُّذُوزَ  
الْجِنْسِيَّ! فَارْتَكَبُوا كُلَّ الْمُمَارَسَاتِ الْقَبِيحَةِ الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا الْأُمَّمُ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ مِنْ أَمَامِ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ، هَجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى الْقُدْسِ،  
٢٦ وَاسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ كُلَّ مَا فِيهَا، وَأَخَذَ كُلَّ  
أُتْرَاسِ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. ٢٧ فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ بَدَلًا مِنْهَا أُتْرَاسَ نُحَاسٍ،  
وَسَلَّمَهَا لِقَادَةَ الْحَرَسِ الَّذِينَ عَلَى بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ. ٢٨ وَكَانَ حِينَ يَدْخُلُ الْمَلِكُ بَيْتَ اللَّهِ،  
يَنْسَلِحُ الْحَرَسُ بِالْأُتْرَاسِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ.

٢٩ أما بقية أخبار رحبعام وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك يهوذا.  
٣٠ وكانت حرب مستمرة بين رحبعام ويربعام. ٣١ ثم انضم رحبعام إلى أسلافه، ودفن معهم في مدينة داود، واسم أمه نعمة العمونية. وملك مكانه أبيا ابنه.

## أبيا ملك يهوذا

١٥

١ في السنة الثامنة عشرة للملك يربعام بن نباط، ملك أبيا على يهوذا. ٢ ودَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ بِنْتُ أَبْشَلُومَ. ٣ وَارْتَكَبَ كُلَّ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ بِكَامِلِهِ مَعَ الْمَوْلَى إِلَهِهِ، كَمَا كَانَ قَلْبُ دَاوُدَ أَبِيهِ. ٤ وَلَكِنْ لِأَجْلِ دَاوُدَ، فَإِنَّ الْمَوْلَى إِلَهَهُ أَعْطَاهُ مِصْبَاحًا فِي الْقُدْسِ، بَأَنَّ أَقَامَ ابْنَهُ بَعْدَهُ وَجَعَلَ الْقُدْسَ أَمْنَةً. ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَلَمْ يَحِدْ عَن كُلِّ وَصَايَا اللَّهِ طُولَ عُمُرِهِ، إِلَّا فِي مَوْضُوعِ أَوْرِيَّا الْحَثِيِّ. ٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبِيَا وَيَرْبَعَامَ طُولَ عَهْدِ أَبِيَا.

٧ أما بقية أخبار أبيا وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب ملوك يهوذا. ودامت الحرب بين أبيا ويربعام. ٨ ثم انضم أبيا إلى أسلافه، ودفن في مدينة داود. وملك مكانه آسا ابنه.

## آسا ملك يهوذا

٩ وفي السنة العشرين ليربعام ملك إسرائيل، ملك آسا على يهوذا. ١٠ ودَامَ مُلْكُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ. وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعَكَةُ بِنْتُ أَبْشَلُومَ. ١١ وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ، كَدَاوُدَ أَبِيهِ. ١٢ وَنَفَى مِنَ الْبِلَادِ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجِنْسِيَّ، وَأَزَالَ كُلَّ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمِلَهَا آبَاؤُهُ. ١٣ وَخَلَعَ مَعَكَةَ جَدَّتَهُ مِنْ مَرْكَزِهَا كَمَلَكَةٍ، لِأَنَّهَا عَمَلَتْ عَمُودًا لِتَعْبُدَهُ، فَكَسَرَ الْعَمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ١٤ وَمَعَ أَنَّ آسَا لَمْ يَهْدَمْ كُلَّ مَعَابِدِ الْإِلَهَةِ الْغَرِيبَةِ، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ مُخْلِصًا لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِهِ. ١٥ وَأَدْخَلَ

إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا أَبُوهُ وَالْأَشْيَاءَ الَّتِي كَرَسَهَا هُوَ لِذَلِكَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ  
وَأَنْبِيَةٍ.

١٦ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طُولَ عَهْدِهِمَا. ١٧ وَهَجَمَ بَعْشَا مَلِكُ  
إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا، وَحَصَّنَ الرَّامَةَ لِكَيْ يَمْنَعَ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى يَهُوذَا، أَيْ بِلَادِ  
آسَا، وَمِنَ الْخُرُوجِ مِنْهَا. ١٨ فَأَخَذَ آسَا كُلَّ مَا تَبَقَّى مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ  
وَفِي خَزَائِنِ قَصْرِهُ هُوَ، وَسَلَّمَهَا لِأَعْوَانِهِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزْيُونَ  
مَلِكِ آرَامَ الَّذِي فِي دِمَشَقَ، وَقَالَ لَهُ: ١٩ "لِنَعْمَلْ عَهْدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، كَمَا كَانَ بَيْنَ أَبِي  
وَأَبِيكَ. وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَانْقِضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ  
إِسْرَائِيلَ، فَيَنْصَرِفَ عَنِّي." ٢٠ فَوَافَقَ بَنَهَدَدُ عَلَى طَلْبِ الْمَلِكِ آسَا، وَأَرْسَلَ قَادَةَ جِيُوشِهِ،  
فَهَجَمُوا عَلَى مَدُنِ إِسْرَائِيلَ وَهَزَمُوا عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَكُلَّ الْجَلِيلِ وَجَمِيعَ  
بِلَادِ نَفْتَالِي. ٢١ وَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا بِهَذَا، كَفَّ عَنِ تَحْصِينِ الرَّامَةَ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ.  
٢٢ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ شَعْبِ يَهُوذَا بِلَا اسْتِثْنَاءٍ، فَحَمَلُوا مِنَ الرَّامَةِ كُلَّ الْحِجَارَةِ  
وَالْخَشَبِ الَّتِي كَانَ يَسْتخدمُهَا بَعْشَا فِي الْبِنَاءِ. وَبَنَى بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ فِي بَنِيْمِينَ  
وَأَيْضًا الْمَصْفَاةَ.

٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ كُلِّ أَخْبَارِ آسَا، وَكُلُّ انْتِصَارَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ وَالْمَدُنِ الَّتِي بَنَاهَا، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ  
فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُوذَا. إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبُرَ فِي السَّنِّ أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي رِجْلَيْهِ.  
٢٤ ثُمَّ انْضَمَّ آسَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ يُوْسَافَاطُ  
ابْنُهُ.

## ناداب ملك إسرائيل

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ  
سَنَتَيْنِ. ٢٦ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظْرِ اللَّهِ، وَتَبَعَ مِثَالَ أَبِيهِ وَشَرَّهُ الَّذِي بِهِ جَعَلَ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ. ٢٧ وَلَمَّا كَانَ نَادَابُ وَكُلُّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ  
جَبْثُونَ الْفَلَسْطِينِيَّةَ، تَأَمَرَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ فِي جَبْثُونَ،  
٢٨ وَقَتَلَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَمَلَكَ مَكَانَهُ. ٢٩ فَلَمَّا مَلَكَ بَعْشَا، قَتَلَ

كُلَّ عَائِلَةٍ يَرْبَعَامَ. لَمْ يَتْرُكْ نَسَمَةً لِيَرْبَعَامَ، بَلْ أَفْنَاهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَسِطَةِ عَبْدِهِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ. ٣٠ وَذَلِكَ لِأَنَّ يَرْبَعَامَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، وَلِأَنَّهُ أَغَاظَ الْمَوْلَى الْإِلَهَ. ٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَكُلِّ أَعْمَالِهِ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٣٢ وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَّلَ عَهْدِهِمَا.

## بعشا ملك إسرائيل

٣٣ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِآسَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ بَعْشَا بْنُ أَخِيَّا فِي تَرْصَةَ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. وَدَامَ مُلْكُهُ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً. ٣٤ وَعَمِلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبَعَ مِثَالَ يَرْبَعَامَ وَشَرَّهُ الَّذِي بِهِ جَعَلَ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ.

## الله يحكم على بعشا

١٦

١ وَكَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ بْنَ حَنَانِيٍّ بِرِسَالَةٍ ضِدَّ بَعْشَا، فَقَالَ: ٢ "أَنَا رَفَعْتُكَ مِنَ التُّرَابِ، وَجَعَلْتُكَ قَائِدًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّكَ تَبِعْتَ مِثَالَ يَرْبَعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، وَيَغِيظُونَنِي بِشُرُورِهِمْ. ٣ لِذَلِكَ يَا بَعْشَا سَأُبِيدُكَ أَنْتَ وَنَسْلُكَ، وَأَجْعَلُ بَيْتَكَ كَبَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. ٤ مَنْ مَاتَ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ مَاتَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ."

٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا، وَأَعْمَالُهُ وَانْتِصَارَاتُهُ، فَهِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٦ ثُمَّ انْضَمَّ بَعْشَا إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ أَيْلَةُ ابْنُهُ. ٧ وَكَلَّمَ اللَّهُ يَاهُوَ بْنَ حَنَانِيٍّ النَّبِيَّ أَيْضًا بِرِسَالَةٍ ضِدَّ بَعْشَا وَضِدَّ بَيْتِهِ، بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ فِي نَظَرِ اللَّهِ. فَقَدْ أَغَاظَ اللَّهُ بِأَعْمَالِهِ، وَأَخْطَأَ كَبَيْتَ يَرْبَعَامَ، ثُمَّ إِنَّهُ قَضَى عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ.

## إيلة ملك إسرائيل

٨ وفي السنة السادسة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك أيلة بن بعشا في ترصة على إسرائيل. ودام ملكه سنتين. ٩ وتآمر عليه أحد أعوانه هو زمري، قائد نصف فرقة المركبات. وكان أيلة في ترصة يشرب ويسكر في دار أرسا المسئول عن القصر. ١٠ فدخل زمري وضربه وقتله، في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، وملك مكانه.

١١ فلما ملك وجلس على العرش، قتل كل عائلة بعشا. لم يترك له ولا ذكراً واحداً، ولا قريباً ولا صاحباً. ١٢ فأباد زمري كل عائلة بعشا، كما قال الله في كلمته ضد بعشا بواسطة ياهو النبي. ١٣ وذلك لأن بعشا وأيلة ابنة، ارتكبا الشر وجعلا بني إسرائيل يرتكبون الشر ويغيظون المولى الإله بأصنامهم التافهة. ١٤ أما بقية أخبار أيلة وكل أعماله، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك إسرائيل.

## زمري ملك إسرائيل

١٥ في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا، ملك زمري في ترصة. ودام ملكه سبعة أيام! وكان الجيش مخيماً بالقرب من مدينة جبثون الفلسطينية. ١٦ فسمع الجيش في المخيم أن زمري تآمر على الملك وقتله، فأخذوا كلهم عمري قائد الجيش وجعلوه ملكاً على إسرائيل في ذلك اليوم هناك في المخيم. ١٧ ثم انسحب عمري وكل الجيش معه من جبثون وحاصروا ترصة. ١٨ فلما رأى زمري أن المدينة سقطت، دخل إلى قصر الملك، وأحرقه على نفسه فمات. ١٩ وذلك لأنه ارتكب الخطيئة، وعمل ما هو شر في نظر الله، وتبع مثال يربعام، ولأنه ارتكب الشر بأن جعل بني إسرائيل يرتكبون الشر.

٢٠ أما بقية أخبار زمري ومؤامراته، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك إسرائيل.

## عمري ملك إسرائيل

٢١ ثم انقسم شعب إسرائيل حزبين، حزب ناصر تبني بن جينة ليكون ملكاً، وحزب ناصر عمري. ٢٢ وقوي أنصار عمري على أنصار تبني بن جينة، فمات تبني وملك عمري.

٢٣ في السنة الواحدة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، ملك عمري على إسرائيل اثنتي عشرة سنة، منها ست سنين في ترصة. ٢٤ ثم اشترى جبل السامرة من شامر بحوالي سبعين كيلوجراماً من الفضة، وبنى عليه مدينة سماها السامرة، على اسم شامر صاحب الجبل. ٢٥ وعمل عمري ما هو شر في نظر الله، وارتكب السيئات أكثر من كل الذين قبله. ٢٦ وتبع كل مثل يربعام بن نباط، وشره الذي به جعل بني إسرائيل يرتكبون الشر ويغيظون الله بأصنامهم التافهة.

٢٧ أما بقية أخبار عمري، وأعماله وانتصاراته التي أحرزها، فهي مكتوبة في كتاب أخبار ملوك إسرائيل. ٢٨ وانضم عمري إلى أسلافه، ودُفن في السامرة. وملك مكانه آخاب ابنه.

## آخاب ملك إسرائيل

٢٩ وفي السنة الثامنة والثلاثين لآسا ملك يهوذا، ملك آخاب بن عمري في السامرة على إسرائيل. ودام ملكه اثنتين وعشرين سنة. ٣٠ وعمل آخاب بن عمري ما هو شر في نظر الله أكثر من كل الذين قبله. ٣١ وارتكب شرور يربعام بن نباط، واعتبر أن هذا شيء بسيط. وزاد على ذلك أنه تزوج إيزابل بنت أثعل ملك الصيدونيين، وبدأ يعبد البعل ويسجد له. ٣٢ وبنى معبداً للبعل في السامرة وأقام فيه منصة. ٣٣ وصنع أعمدةً ليعبدها. فعمل آخاب ما يغيظ المولى الإله أكثر من كل ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. ٣٤ وفي أيامه بنى حبييل الذي من بيت ايل مدينة أريحا. فلما كان يضع أساساتها، مات أبيرام ابنه البكر، ولما كان ينصب أبواباتها، مات سجوب أصغر أولاده. وذلك كما قال الله في كلامه بواسطة يشوع بن نون.



١ وَقَالَ إِيَّاسُ التَّشْبِيهُ مِنْ سُكَّانِ جِلْعَادَ لِأَخَابَ: "أُقْسِمُ بِالْمَوْلَى رَبِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَعْدَمُهُ، لَنْ يَكُونَ فِي هَذِهِ السَّنِينَ الْقَادِمَةِ نَدَى وَلَا مَطَرٌ، إِلَّا حِينَ أَقُولُ!" ٢ وَقَالَ اللَّهُ لِإِيَّاسَ: ٣ "أَذْهَبْ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ شَرْقًا وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثَ الَّذِي هُوَ شَرْقَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ٤ فَتَشْرَبْ مِنَ النَّهْرِ، وَأَنَا أَمَرْتُ الْغَرْبَانَ بِأَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ." ٥ فَعَمَلَ كَمَا قَالَ لَهُ اللَّهُ، ذَهَبَ إِلَى نَهْرِ كَرِيثَ شَرْقَ الْأُرْدُنِّ، وَأَقَامَ هُنَاكَ. ٦ وَكَانَتِ الْغَرْبَانُ تَحْضِرُ لَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا فِي الصَّبَاحِ، وَخُبْزًا وَلَحْمًا فِي الْمَسَاءِ، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ.

### إلياس عند الأرملة

٧ وَلَكِنْ بَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَفَّ النَّهْرُ لِأَنَّ الْمَطَرَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى الْأَرْضِ. ٨ فَقَالَ اللَّهُ لِإِيَّاسَ: ٩ "قُمْ أَذْهَبْ إِلَى الصَّرْفَنْدِ فِي صَيْدَا، وَأَقِمْ هُنَاكَ. فَإِنَّا أَمَرْتُ أَرْمَلَةَ هُنَاكَ أَنْ تَعُولَكَ." ١٠ فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى الصَّرْفَنْدِ. وَلَمَّا وَصَلَ عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، رَأَى هُنَاكَ أَرْمَلَةً تَجْمَعُ بَعْضَ الْحَطَبِ. فَنَادَاهَا وَقَالَ لَهَا: "هَاتِي لِي قَلِيلَ مَاءٍ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ." ١١ وَبَيْنَمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتَحْضِرَ الْمَاءَ، نَادَاهَا وَقَالَ: "وَهَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ فِي يَدِكَ." ١٢ فَقَالَتْ: "أُقْسِمُ لَكَ بِالْمَوْلَى إِلَهِكَ إِنَّهُ لَيْسَ عِنْدِي خُبْزٌ، إِنَّمَا فَقَطُ حَفْنَةٌ دَقِيقٍ فِي وَعَاءٍ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي كُوزٍ. فَإِنَّا أَجْمَعُ بَعْضَ الْحَطَبِ، لِأَذْهَبَ وَأَعْمَلَ شَيْئًا لِي وَلِابْنِي لِنَأْكُلَهُ ثُمَّ نَمُوتَ." ١٣ فَقَالَ لَهَا إِيَّاسُ: "لَا تَخَافِي! أَذْهَبِي إِلَى دَارِكِ، وَاعْمَلِي مَا قُلْتِ. لَكِنْ اعْمَلِي لِي أَوْلًا كَعَكَّةً صَغِيرَةً مِمَّا عِنْدَكَ وَهَاتِيهَا لِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اعْمَلِي شَيْئًا لَكَ وَلِابْنِكَ." ١٤ لِأَنَّ الْمَوْلَى الْإِلَهَ قَالَ إِنَّ وَعَاءَ الدَّقِيقِ لَا يَفْرَعُ وَكُوزَ الزَّيْتِ لَا يَنْقُصُ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ اللَّهُ الْمَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَذَهَبَتْ وَعَمَلَتْ كَمَا قَالَ إِيَّاسُ، وَأَكَلَتْ هِيَ وَإِيَّاسُ وَمَنْ فِي دَارِهَا. وَدَامَ هَذَا فِتْرَةً طَوِيلَةً، ١٦ وَعَاءُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرَعْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ فِي كَلَامِهِ بِوَسْطَةِ إِيَّاسَ.

١٧ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، مَرِضَ ابْنُ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الدَّارِ، وَاشْتَدَّ مَرَضُهُ جِدًّا حَتَّى مَاتَ. ١٨ فَقَالَتْ لِإِلْيَاسَ: "مَا لِي وَلَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ! هَلْ جِئْتَنِي لِتُذَكِّرَنِي بِذُنُوبِي وَتُمِيتَ ابْنِي؟" ١٩ فَقَالَ لَهَا: "أَعْطِينِي ابْنَكَ." وَأَخَذَهُ مِنْ حِضْنِهَا وَصَعَدَ بِهِ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا بِهَا، وَوَضَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ. ٢٠ وَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، لِمَذَا أَسَأْتَ حَتَّى إِلَى الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا، وَجَعَلْتَ ابْنَهَا يَمُوتُ؟" ٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَصَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى إِلَهِي، أَرْجِعِ الْحَيَاةَ إِلَيَّ هَذَا الْوَلَدَ!" ٢٢ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَاءَ إِلْيَاسَ، وَرَجَعَتِ الْحَيَاةُ إِلَى الْوَلَدِ وَعَاشَ. ٢٣ فَأَخَذَ إِلْيَاسُ الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ غُرْفَتِهِ إِلَى الدَّارِ، وَأَعْطَاهُ لِأُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: "انظُرِي! ابْنُكَ حَيٌّ." ٢٤ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِلْيَاسَ: "الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَقًّا رَجُلٌ صَالِحٌ، وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ فَمِكَ هُوَ الْحَقُّ!"

## إلياس و عوبديا

١٨

١ وَبَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا مَطَرٌ، قَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ: "اذْهَبْ وَأَظْهَرِ نَفْسَكَ لِآخَابَ، لِأَنِّي سَأُرْسِلُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ." ٢ فَذَهَبَ إِلْيَاسُ لِيُظْهِرَ نَفْسَهُ لِآخَابَ. وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ. ٣ فَاسْتَدْعَى آخَابُ عُوبَدِيَا وَهُوَ الْمَسْئُولُ عَنِ الْقَصْرِ. وَكَانَ عُوبَدِيَا مُؤْمِنًا بِتَقِي اللَّهِ. ٤ فَلَمَّا كَانَتْ إِيزَابِلُ تُقْتَلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ، أَخَذَ عُوبَدِيَا مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ، كُلِّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ. وَعَالَهُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ٥ وَقَالَ آخَابُ لِعُوبَدِيَا: "تَعَالَ نَذْهَبْ فِي الْبِلَادِ إِلَى كُلِّ عِيُونِ الْمَاءِ وَإِلَى كُلِّ الْأَنْهَارِ، رَبِّمًا نَجِدُ عُشْبًا لِلْخَيْلِ وَالْبِغَالِ، فَلَا نَخْسِرُ الْبَهَائِمَ كُلَّهَا." ٦ فَقَسَمَا الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيَعْبُرَا فِيهَا. فَذَهَبَ آخَابُ فِي طَرِيقٍ، وَذَهَبَ عُوبَدِيَا فِي طَرِيقٍ آخَرَ.

٧ وَبَيْنَمَا كَانَ عُوْبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، قَابَلَهُ الْيَاسُ. فَعَرَفَهُ عُوْبَدِيَا وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ: "هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي الْيَاسُ؟" ٨ فَقَالَ: "نَعَمْ، أَذْهَبَ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ، الْيَاسُ هُنَا!" ٩ فَقَالَ عُوْبَدِيَا: "مَا ذَنْبِي يَا سَيِّدِي حَتَّى تُوَفِّعَنِي فِي يَدِ آخَابَ لِيَقْتُلَنِي؟" ١٠ أَقْسِمُ بِالْمَوْلَى إِلَهِكَ، لَا تَوْجَدُ أُمَّةً وَلَا مَمْلَكَةً إِلَّا وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ إِلَيْهَا، لِيُقْتَسَ عَلَيْكَ. فَكَانُوا يَقُولُونَ إِنَّكَ غَيْرُ مَوْجُودٍ عِنْدَهُمْ. فَكَانَ آخَابُ يَسْتَحْلِفُهُمْ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ كَلَامِهِمْ. ١١ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّ الْيَاسَ هُنَا! ١٢ رَبُّمَا بَعَدَ ذَهَابِي مِنْ عِنْدِكَ، يَحْمِلُكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَى حَيْثُ لَا أَعْلَمُ. فَإِذَا رُحْتُ وَأَخْبِرْتُ آخَابَ وَلَمْ يَجِدْكَ يَقْتُلْنِي! أَنَا يَا سَيِّدِي أَنْقِي اللَّهَ مِنْذُ صَبَايَ. ١٣ أَلَمْ تَسْمَعْ يَا سَيِّدِي بِمَا عَمِلْتَهُ، لَمَّا كَانَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ؟ فَإِنِّي خَبَّاتُ مِئَةَ نَبِيٍّ فِي مَغَارَتَيْنِ، كُلَّ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ، وَعَلَّتُهُمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ. ١٤ وَالْآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّ الْيَاسَ هُنَا، فَيَقْتُلَنِي!" ١٥ فَقَالَ الْيَاسُ: "أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْقَدِيرِ الَّذِي أَخْدَمْتُهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَظْهَرُ نَفْسِي لِآخَابَ." ١٦ فَذَهَبَ عُوْبَدِيَا لِلِقَاءِ آخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ آخَابُ لِلِقَاءِ الْيَاسِ.

### إلياس وأنبياء البعل

١٧ فَلَمَّا رَأَى آخَابُ الْيَاسَ، قَالَ لَهُ آخَابُ: "أَهَذَا أَنْتَ، يَا سَبَبَ مَشَاكِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟" ١٨ أَجَابَهُ الْيَاسُ: "أَنَا لَمْ أُسَبِّبِ الْمَشَاكِلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَأَهْلُ أَبِيكَ، لِأَنَّكُمْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ، وَتَبَعْتُمْ الْبَعْلَ. ١٩ وَالْآنَ، أَرْسِلْ وَاجْمَعْ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُقَابِلُونِي فِي جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَأَحْضِرْ أَيْضًا مَعَهُمْ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ وَالْخَمْسِينَ وَأَنْبِيَاءَ عَشْتُرُوتِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ." ٢٠ فَاسْتَدْعَى آخَابُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ. ٢١ فَتَقَدَّمَ الْيَاسُ إِلَى الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: "إِلَى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ الْفَرِيفَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ." فَلَمْ يُجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ. ٢٢ فَقَالَ الْيَاسُ لَهُمْ: "أَنَا وَحَدِي بَقِيْتُ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، أَمَّا الْبَعْلُ فَلَهُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ نَبِيًّا! ٢٣ هَاتُوا لَنَا ثَوْرَيْنِ، فَيُخْتَارُ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ لَهُمْ ثَوْرًا، وَيُقَطَّعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا يُشْعَلُوا نَارًا. وَأَنَا أُقَدِّمُ الثَّوْرَ الْآخَرَ، وَأَضَعُهُ عَلَى الْحَطَبِ وَلَا أُشْعَلُ نَارًا. ٢٤ ثُمَّ تَدْعُونَ إِلَهُكُمْ

بِاسْمِهِ، وَأَنَا أَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ. وَالْإِلَهَ الَّذِي يَسْتَجِيبُ بَأَن يُرْسِلَ نَارًا إِلَى الْحَطَبِ، فَهُوَ  
اللَّهُ." فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: "هَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ."

**٢٥** وَقَالَ إِيَّاسُ لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: "أَنْتُمْ أَكْثَرُ مِنِّي، فَاخْتَارُوا أَنْتُمْ أَوْلًا ثَوْرًا وَقَدِّمُوهُ، وَادْعُوا  
إِلَهُكُمْ بِاسْمِهِ، وَلَا تَشْعَلُوا نَارًا." **٢٦** فَأَخَذُوا الثَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ، وَقَدِّمُوهُ وَدَعَا الْبَعْلُ  
بِاسْمِهِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: "يَا بَعْلُ، اسْتَجِبْ لَنَا." فَلَمَّ يَأْتِ رَدُّ، وَلَمْ  
يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَجِيبُ! وَكَانُوا يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَنْصَةِ الَّتِي عَمَلُوهَا. **٢٧** وَعِنْدَ الظُّهْرِ  
أَخَذَ إِيَّاسُ يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: "اصْرُخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى، فَهُوَ إِلَهُ! رَبِّمَا هُوَ غَارِقٌ فِي  
التَّفَكِيرِ، أَوْ ذَهَبَ إِلَى الْمَرْحَاضِ، أَوْ فِي سَفَرٍ، أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ وَيَجِبُ أَنْ تُوقِظُوهُ!"

**٢٨** فَصْرَخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى، وَمَزَقُوا أَجْسَامَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ،  
كَمَا كَانَتْ عَادَتُهُمْ فِي الْعِبَادَةِ. **٢٩** وَمَضَى الظُّهْرُ، وَظَلُّوا يَصْرُخُونَ بِجُنُونٍ حَتَّى حَانَ  
وَقْتُ تَقْدِيمِ الضَّحِيَّةِ، وَلَمْ يَأْتِ رَدُّ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَنْ يَسْتَجِيبُ وَلَا مَنْ يُصْغِي.

**٣٠** فَقَالَ إِيَّاسُ لِكُلِّ الشَّعْبِ: "تَعَالَوْا هُنَا." فَالْتَفَّ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَهُ. فَرَمَّ مَنْصَةَ قُرْبَانَ  
اللَّهِ الْمُنْهَدِمَةَ. **٣١** ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ

اللَّهُ: "يَكُونُ اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ." **٣٢** وَبَنَى تِلْكَ الْحِجَارَةَ مَنْصَةً لِعِبَادَةِ اللَّهِ، وَحَفَرَ حَوْلَ  
الْمَنْصَةِ حُفْرَةً تَسَعُ كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْحَبِّ. **٣٣** ثُمَّ رَتَبَ الْحَطَبَ، وَقَطَعَ الثَّوْرَ وَوَضَعَهُ عَلَى  
الْحَطَبِ. وَقَالَ: "امْلَأُوا أَرْبَعَ جِرَّاتِ مَاءٍ، وَصَبُّوا عَلَى الْقُرْبَانَ وَعَلَى الْحَطَبِ." فَفَعَلُوا.  
**٣٤** وَقَالَ لَهُمْ: "اعْمَلُوا هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً!" فَعَمِلُوا. ثُمَّ قَالَ: "وَمَرَّةً ثَالِثَةً!" فَعَمِلُوا. **٣٥** فَجَرَى  
الْمَاءُ حَوْلَ الْمَنْصَةِ، وَامْتَلَأَتِ الْحُفْرَةُ أَيْضًا بِالْمَاءِ.

**٣٦** وَلَمَّا حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الضَّحِيَّةِ، تَقَدَّمَ إِيَّاسُ النَّبِيُّ إِلَى الْمَنْصَةِ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ يَا رَبَّ  
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَثْبِتِ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ،  
وَأَنِّي فَعَلْتُ كُلَّ هَذَا بِأَمْرِكَ. **٣٧** اسْتَجِبْ لِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْ لِي، لِكَيْ يَعْلَمَ هَذَا الشَّعْبُ  
أَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ هُوَ اللَّهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرْجِعُ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ." **٣٨** فَانزَلَتْ نَارٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،  
وَأَكَلَتِ الضَّحِيَّةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتَّرَابَ وَلَحَسَتِ الْمَاءَ الَّذِي فِي الْحُفْرَةِ. **٣٩** فَلَمَّا  
رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ ذَلِكَ، رَمَوْا أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: "الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ! الْمَوْلَى هُوَ

الله!" ٤٠ فقال لهم إلياس: اقبضوا على أنبياء البعل، ولا يفلت منهم أحد. " فقبضوا عليهم، وساقهم إلياس إلى نهر فيشون وقتلهم هناك.

٤١ وقال إلياس لأخاب: " اذهب كل واشرب، لأنه سينزل مطر شديد!" ٤٢ فذهب آخاب ليأكل ويشرب، وأما إلياس فصعد إلى قمة جبل الكرمل، وانحنى نحو الأرض ووضع وجهه بين ركبتيه. ٤٣ وقال لخادمه: " اذهب وتطلع في اتجاه البحر. فذهب وتطلع وقال: " لا أرى شيئاً!" فقال إلياس: " اذهب وارجع سبع مرات. " ٤٤ وفي المرة السابعة، قال الخادم: " أرى سحابة صغيرة في حجم كف الإنسان، صاعدة من البحر. " فقال له إلياس: " اذهب وقل لأخاب، أعد مركبتك واذهب، قبل أن يعطلك المطر. " ٤٥ وبعد قليل اسودت السماء من الغيم، وهبت الرياح، ونزل مطر غزير. فركب آخاب وذهب إلى يزرعيل. ٤٦ وحلت قوة الله على إلياس، فشد وسطه بحزام، وجرى وسبق مركبة آخاب حتى وصل إلى يزرعيل.

## إلياس يهرب من إيزابل

١٩

١ وأخبر آخاب إيزابل بكل ما عمله إلياس، وكيف أنه قتل كل أنبياء البعل بالسيف.

٢ فأرسلت إيزابل رسولا إلى إلياس تقول: " ليت الآلهة تعاقبني أشد عقاب، إن كنت لا أجعل روك تلحق بالذين قتلتهم، غدا قبل هذه الساعة. " ٣ فخاف وهرب لينجو بحياته. ووصل إلى بئر سبع في يهوذا، وترك خادمه هناك. ٤ ثم سار طول اليوم في الصحراء، ووجد شجرة فجلس تحتها وتمنى أن يموت، وقال: " زهقت يا رب، فخذ نفسي لأنني لست أحسن من آبائي. " ٥ ورفد تحت الشجرة ونام. وفجأة لمسهُ ملاك وقال له: " قم وكل!" ٦ والتفت فرأى عند رأسه رغيفا مخبوزا على الجمر وجرّة ماء، فأكل وشرب ثم عاد ونام. ٧ ورجع الملاك مرة ثانية ولمسه وقال: " قم وكل، لأن

الرَّحْلَةَ طَوِيلَةً عَلَيْكَ. " ٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَسَارَ بِقُوَّةِ تِلْكَ الْأَكْلَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا  
وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِيبَ.

### المولى يظهر لإلياس

٩ وَدَخَلَ إِلْيَاسُ مَغَارَةً فِي الْجَبَلِ وَبَاتَ فِيهَا. فَكَلَّمَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: "مَا لَكَ هُنَا يَا إِلْيَاسُ؟"  
١٠ أَجَابَهُ: "غَرْتُ جِدًّا لَكَ أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكَوْا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا  
الْأَمَاكِنَ الَّتِي نَقَدَّمُ فِيهَا الْقُرْبَانَ لَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيََاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ  
يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي." ١١ فَقَالَ اللَّهُ: "أَخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ  
الْمَوْلَى سَيَعْبُرُ." فَهَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَكَسَّرَتْ الصُّخُورَ أَمَامَ الْمَوْلَى،  
لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيْحِ. ثُمَّ بَعْدَ الرِّيْحِ حَدَثَ زَلْزَالٌ لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي  
الزَّلْزَالِ. ١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَالِ جَاءَتْ نَارٌ، لَكِنَّ الْمَوْلَى لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ جَاءَ  
صَوْتُ هَادِيٍّ خَفِيفٍ. ١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِلْيَاسُ الصَّوْتَ، غَطَّى وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ  
فِي بَابِ الْمَغَارَةِ. ثُمَّ كَلَّمَهُ صَوْتُ يَقُولُ: "مَا لَكَ هُنَا يَا إِلْيَاسُ؟" ١٤ فَقَالَ: "غَرْتُ جِدًّا لَكَ  
أَيُّهَا الْإِلَهَ الْقَدِيرُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَرَكَوْا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا الْأَمَاكِنَ الَّتِي نَقَدَّمُ فِيهَا  
الْقُرْبَانَ لَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيََاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُونِي."  
١٥ فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى: "ارْجِعْ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا، وَاذْهَبْ إِلَى صَحْرَاءِ  
دِمَشْقَ. وَعِنْدَمَا تَصِلُ هُنَاكَ، امْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ، ١٦ وَامْسَحْ يَاهُوَ بَنَ نِمَشِي  
مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَامْسَحْ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ مِنْ أَيْلَ مَحَوْلَةَ نَبِيًّا مَكَانَكَ. ١٧ فَمَنْ يَنْجُو  
مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَمَنْ يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ يَقْتُلُهُ أَلِيشَعُ. ١٨ وَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي  
شَعْبِي سَبْعَةَ آلَافٍ لَا يَعْبُدُونَ الْبَعْلَ، فَلَمْ يَحْنُوا لَهُ رُكْبَةً، وَلَمْ يَقْبَلُوا لَهُ صَنَمًا.

### أليشع يصبح نبيا

١٩ فَذَهَبَ إِلْيَاسُ مِنْ هُنَاكَ، وَوَجَدَ أَلِيشَعَ بَنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَقْلًا وَأَمَامَهُ اثْنَا عَشَرَ زَوْجًا  
مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ مَعَ الثَّانِي عَشَرَ. فَرَأَى إِلْيَاسُ إِلَيْهِ، وَطَرَحَ رِدَاءَهُ عَلَيْهِ. ٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرَ،  
وَجَرَى وَرَاءَ إِلْيَاسَ وَقَالَ: "اسْمَحْ لِي بَأْنَ أُودِّعُ أَبِي وَأُمِّي ثُمَّ أَتْبَعَكَ." فَأَجَابَهُ إِلْيَاسُ:  
"ارْجِعْ وَاذْهَبْ، وَلَكِنَّ تَذَكَّرْ مَا فَعَلْتَهُ لَكَ!" ٢١ فَارْجَعَ أَلِيشَعُ، وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ وَدَبَّحَهُمَا،

وَسَلَقَ اللَّحْمَ عَلَى خَشَبِ الْمِحْرَاتِ، وَأَعْطَى رِجَالَهُ فَأَكَلُوا. ثُمَّ قَامَ وَذَهَبَ مَعَ الْيَاسِ  
وَأَصْبَحَ مُسَاعِدَهُ.

## بنهدد يحارب آخاب

٢٠

١ وَجَمَعَ بَنَهَدُّ مَلِكُ آرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، وَأَنْضَمَّ إِلَيْهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا بِخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ،  
وَذَهَبَ وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ وَحَارَبَهَا. ٢ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَجَاءُوا  
إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالُوا: "بَنَهَدُّ يَقُولُ، ٣ إِلَيَّ فَضَّتْكَ وَذَهَبُكَ، وَلِي أَحْسَنُ زَوْجَاتِكَ وَأَوْلَادِكَ." ٤  
فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "سَمِعًا وَطَاعَةً يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ! أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ لَكَ." ٥ فَجَاءَ  
الرُّسُلُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَقَالُوا: "بَنَهَدُّ يَقُولُ، أَنَا أَرْسَلْتُ مِنْ قَبْلُ وَقُلْتُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَنِي فَضَّتَكَ  
وَذَهَبَكَ وَنِسَاءَكَ وَأَوْلَادَكَ، ٦ لَكِنِّي غَدًا، فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ تَقْرِيبيًا، سَأَرْسِلُ إِلَيْكَ  
أَعْوَانِي لِكِي يُفْتَشُوا قَصْرَكَ وَدِيَارَ أَعْوَانِكَ، وَيَسْتَوْلُوا عَلَى كُلِّ نَفِيسٍ عِنْدَكَ وَيَأْخُذُوهُ." ٧  
فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ كُلَّ شَيْوُخِ الْبِلَادِ وَقَالَ لَهُمْ: "أَنْتُمْ الْآنَ تَعْلَمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّ هَذَا  
الرَّجُلَ يَطْلُبُ الشَّرَّ، لِأَنَّهُ أَرْسَلَ يَطْلُبُ زَوْجَاتِي وَأَوْلَادِي، وَفِضَّتِي وَذَهَبِي، وَلَمْ  
أَرْفُضْ." ٨ فَقَالَ لَهُ كُلُّ الشَّيُوخِ وَكُلُّ الشَّعْبِ: "لَا تَسْمَعْ لَهُ، وَلَا تُوَافِقْ عَلَى طَلْبِهِ." ٩  
فَقَالَ لِرُّسُلِ بَنَهَدِّ: "قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَنْفِذَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ مِنِّي فِي  
الْمَرَّةِ الْأُولَى. أَمَّا مَا يَطْلُبُهُ مِنِّي الْآنَ، فَلَا أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَهُ." وَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى بَنَهَدِّ  
بِهَذَا الْجَوَابِ. ١٠ فَأَرْسَلَ بَنَهَدُّ إِلَى آخَابَ رِسَالَةً أُخْرَى وَقَالَ: "لَيْتَ الْإِلَهَةَ تُعَاقِبُنِي أَشَدَّ  
عِقَابٍ، إِنْ كُنْتُ لَا أَخْرِبُ السَّامِرَةَ تَمَامًا، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ حِطَامِهَا مَا يَكْفِي لِيَمْلَأُ كُلَّ  
وَاحِدٍ مِنْ رِجَالِي قَبْضَتَهُ." ١١ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "قُولُوا لَهُ، لَيْسَ الْفَخْرُ لِمَنْ يَسْتَعِدُّ  
لِلْحَرْبِ، بَلْ لِمَنْ يَنْتَصِرُ فِيهَا!" ١٢ فَسَمِعَ بَنَهَدُّ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ مَعَ الْمُلُوكِ فِي  
الْخِيَامِ، فَقَالَ لِرِجَالِهِ: "اسْتَعِدُّوا لِلْهَجُومِ." فَاسْتَعِدُّوا لِيَهْجُمُوا عَلَى الْمَدِينَةِ.

١٣ فَجَاءَ نَبِيُّ إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: 'يَقُولُ الْمَوْلَى، 'هَلْ تَرَى كُلَّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ؟ سَأَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، لَتَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى.' " ١٤ فَقَالَ آخَابُ: 'بِمَنْ تَنْصُرُنِي عَلَيْهِمْ؟' فَأَجَابَهُ النَّبِيُّ: 'يَقُولُ الْمَوْلَى، 'بِحَرَسِ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ.' " فَسَأَلَهُ آخَابُ: 'مَنْ يَبْدَأُ الْقِتَالَ؟' فَقَالَ: 'أَنْتَ.' " ١٥ فَعَدَّ آخَابُ حَرَسَ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ، فَكَانُوا ٢٣٢. ثُمَّ عَدَّ بَاقِي جُنُودِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَانُوا ٧٠٠٠. ١٦ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ الظُّهْرِ، بَيْنَمَا بَنَهَدُّ يَشْرَبُ وَيَسْكُرُ فِي الْخِيَامِ مَعَ الْمُلُوكِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ الَّذِينَ تَحَالَفُوا مَعَهُ. ١٧ وَخَرَجَ حَرَسُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ أَوْلًا. فَأَرْسَلَ بَنَهَدُّ لِيَسْتَطْلِعَ الْأَخْبَارَ، فَبَلَغَهُ أَنَّ بَعْضَ الْجُنُودِ خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ. ١٨ فَقَالَ: 'اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً، إِنْ كَانُوا قَدْ خَرَجُوا لِلْسَّلْمِ أَوْ لِلْحَرْبِ.' ١٩ فَتَقَدَّمَ حَرَسُ رُؤَسَاءِ الْأَقَالِيمِ، وَوَرَاءَهُمْ بَاقِي الْجَيْشِ. ٢٠ وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقْتُلُ مَنْ يُقَابِلُهُ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ. فَطَارَدَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَتَمَكَّنَ بَنَهَدُّ مَلِكُ آرَامَ مِنَ النِّجَاةِ عَلَى فَرَسٍ مَعَ بَعْضِ الْفُرْسَانِ. ٢١ وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْرَ الْخَيْلَ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْحَقَّ بِالْأَرَامِيِّينَ خَسَائِرَ فَادِحَةً.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ النَّبِيُّ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: 'مَلِكُ آرَامَ سَيَأْتِي لِيُحَارِبَكَ فِي الرَّبِيعِ، فَادْهَبْ وَجَهِّزْ نَفْسَكَ لَذَلِكَ وَاعْلَمْ جَيِّدًا مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ.' ٢٣ وَقَالَ رِجَالُ آرَامَ لِلْمَلِكِ بَنَهَدُّ: 'الهِةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ آلِهَةُ جِبَالٍ، لَذَلِكَ غَلَبْنَا لِأَنَّ حَارِبَنَا هُمْ فِي الْجَبَلِ، فَإِذَا حَارِبْنَا هُمْ فِي السَّهْلِ نَغْلِبُهُمْ.' ٢٤ إِنْ أَعْمَلْ هَذَا: اعزِلِ الْمُلُوكَ وَعَيِّنْ مَكَانَهُمْ ضَبْطًا يَقُودُونَ الْجَيْشَ. ٢٥ وَاجْمَعْ جَيْشًا كَالْجَيْشِ الَّذِي خَسِرْتَهُ، وَنَفْسَ عَدَدِ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكَ مِنْ قَبْلُ، فَنَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَغْلِبُهُمْ.' فَسَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَهُمْ وَعَمَلَ بِرَأْيِهِمْ.

٢٦ وَفِي الرَّبِيعِ جَمَعَ بَنَهَدُّ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ، وَصَعَدَ إِلَى أَفِيقَ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢٧ وَتَجَمَّعَ جَيْشُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاسْتَعَدُّوا لِلْقِتَالِ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ. فَلَمَّا خَيَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مُقَابِلَهُمْ، كَانُوا مِثْلَ قَطِيعَيْنِ صَغِيرَيْنِ مِنَ الْمِعْزَى، بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ.



٢٨ فَجَاءَ نَبِيُّ وَقَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَالُوا إِنَّ الْمَوْلَى هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ لَا إِلَهَ أَوْدِيَّةَ، فَإِنِّي أَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى." ٢٩ فَعَسَكَرَ الْجَيْشَانِ، الْوَاحِدُ مُقَابِلَ الْآخَرَ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ مِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ٣٠ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ إِلَى مَدِينَةِ أَفِيْقٍ، فَسَقَطَ السُّورُ عَلَى ٢٧ ٠٠٠ رَجُلٍ مِنْهُمْ. وَهَرَبَ بِنَهْدُ أَيضًا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ. ٣١ فَقَالَ لَهُ أَعْوَانُهُ: "تَحْنُ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ بَنِي إِسْرَائِيلِ رُحَمَاءُ، فَتَعَالَ نَلْبَسُ خَيْشًا عَلَى وَسَطِنَا وَنَضَعُ حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَذْهَبُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَغْفُو عَنْكَ." ٣٢ فَلَبَسُوا خَيْشًا عَلَى وَسَطِهِمْ، وَوَضَعُوا حِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَذَهَبُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: "عَبْدُكَ بِنَهْدُ يَرْجُوكَ أَنْ تَغْفُو عَنْهُ." فَقَالَ الْمَلِكُ: "هَلْ هُوَ حَيٌّ؟ فَهُوَ أَخِي!" ٣٣ فَتَقَاءَلُوا خَيْرًا وَأَنْتَهَزُوا فُرْصَةَ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَالَهَا وَأَجَابُوهُ: "نَعَمْ، بِنَهْدُ هُوَ أَخُوكَ." فَقَالَ آخَابُ: "اذْهَبُوا وَأَحْضِرُوهُ." فَخَرَجَ إِلَيْهِ بِنَهْدُ، فَأَصْعَدَهُ آخَابُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ. ٣٤ فَقَالَ لَهُ بِنَهْدُ: "الْمُدْنُ الَّتِي أَخَذَهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ أَرُدُّهَا إِلَيْكَ، وَتُقِيمُ لِنَفْسِكَ سُوقًا فِي دِمَشْقَ كَمَا عَمِلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ." فَأَجَابَهُ آخَابُ: "وَأَنَا أُخْلِي سَبِيلَكَ بِهَذَا الْعَهْدِ. فَعَمِلَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَخْلَى سَبِيلَهُ.

### حكم الله ضد آخاب

٣٥ وَأَمَرَ اللَّهُ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَقُولَ لِآخَرَ: "اضْرِبْنِي!" فَارْفَضَ أَنْ يَضْرِبَهُ. ٣٦ فَقَالَ لَهُ: "لِأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ، فَعِنْدَمَا تَذْهَبُ مِنْ هُنَا، يَقْتُلُكَ أَسَدٌ." فَلَمَّا ذَهَبَ مِنْ عِنْدِهِ، لَقِيَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. ٣٧ ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: "اضْرِبْنِي!" فَضْرِبَهُ الرَّجُلُ وَجَرَحَهُ. ٣٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَتَتَكَرَّرَ بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ. ٣٩ وَلَمَّا مَرَّ الْمَلِكُ، نَادَاهُ النَّبِيُّ وَقَالَ: "خَرَجْتُ يَا سَيِّدِي إِلَى وَسَطِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاعَنِي رَجُلٌ بِأَسِيرٍ وَقَالَ لِي، 'احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ تَكُونُ حَيَاتُكَ بَدَلَ حَيَاتِهِ، أَوْ تَدْفَعُ لِي أَرْبَعَةَ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا مِنَ الْفِضَّةِ.' ٤٠ وَبَيْنَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي مَشْغُولٌ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، اخْتَفَى الرَّجُلُ!" فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: "أَنْتَ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ. أَنْتَ قَضَيْتَ!" ٤١ فَارْفَعَ النَّبِيُّ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ بِسُرْعَةٍ، فَعَرَفَهُ الْمَلِكُ أَنَّهُ أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، أَنْتَ أَطْلَقْتَ مِنْ يَدِكَ رَجُلًا أَنَا قَضَيْتُ بِهِ لَكَ، لِذَلِكَ تَكُونُ حَيَاتُكَ بَدَلَ حَيَاتِهِ، وَسَعْبُكَ بَدَلَ شَعْبِهِ!" ٤٣ فَرَجَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ وَهُوَ مُكْتَتَبٌ وَمَغْمُومٌ.

## نابوت

٢١

١ وَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنَ الْوَقْتِ، جَرَتْ الْحَادِثَةُ التَّالِيَةُ: كَانَ لِنَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي يَزْرَعِيلَ، بِجِوَارِ قَصْرِ آخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ. ٢ فَقَالَ آخَابُ لِنَابُوتَ: "أَعْطِنِي كَرْمَكَ، لِأَجْعَلَهُ حَدِيقَةً خَضِرَاتٍ، لِأَنَّهُ بِجِوَارِ قَصْرِي. وَأَنَا أُعْطِيكَ بَدْلَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ، أَوْ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ نَقْدًا." ٣ فَقَالَ نَابُوتُ لِآخَابَ: "لَا سَمَحَ اللَّهُ أَنْ أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي!" ٤ فَذَهَبَ آخَابُ إِلَى قَصْرِهِ وَهُوَ مُكْتَتَبٌ وَمَغْمُومٌ، لِأَنَّ كَلَامَ نَابُوتَ لَمْ يُعْجِبْهُ، لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ: "لَا أُعْطِيكَ مِيرَاثَ آبَائِي." وَرَقَدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَحَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْحَائِطِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ.

٥ فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ إِيزَابِلُ زَوْجَتُهُ وَسَأَلَتْهُ: "مَاذَا أَنْتَ كَتِيبٌ وَتَرَفُضُ أَنْ تَأْكُلَ؟" ٦ فَقَالَ لَهَا: "لِأَنِّي طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ أَنْ يَبِيعَنِي كَرْمَهُ نَقْدًا، أَوْ إِنْ شَاءَ أُعْطِيهِ كَرْمًا بَدْلَهُ فَقَالَ، 'لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي.'" ٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: "هَلْ أَنْتَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ وَكُلْ وَابْتَسِرْ، فَإِنَّا أُعْطِيكَ كَرْمَ نَابُوتِ الْيَزْرَعِيِّ." ٨ ثُمَّ كَتَبَتْ رِسَائِلَ بِاسْمِ آخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ، وَأَرْسَلَتْهَا إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوُجَهَاءِ الْمُقِيمِينَ مَعَ نَابُوتَ فِي نَفْسِ الْمَدِينَةِ. ٩ وَقَالَتْ فِي الرِّسَائِلِ: "قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا، وَاجْمَعُوهُمْ مَعًا وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ." ١٠ وَأَجْلِسُوا رَجُلَيْنِ خَبِيثَيْنِ مُقَابِلَهُ لِيَشْهَدَا أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. ثُمَّ أَخْرَجُوهُ وَارْجَمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ. ١١ فَعَمَلَ الشُّيُوخُ وَالْوُجَهَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي نَفْسِ مَدِينَةِ نَابُوتَ، كَمَا طَلَبَتْ إِيزَابِلُ فِي الرِّسَائِلِ الَّتِي كَتَبَتْهَا وَأَرْسَلَتْهَا إِلَيْهِمْ. ١٢ وَقَالُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَصُومُوا، وَاجْمَعُوهُمْ مَعًا وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي الصَّفِّ الْأَمَامِيِّ. ١٣ وَجَاءَ رَجُلَانِ

خَبِيثِينَ، وَجَلَسَا مُقَابِلَهُ، وَشَهِدَا ضِدَّهُ أَمَامَ الشَّعْبِ أَنَّهُ سَبَّ اللَّهَ وَالْمَلِكَ. فَأَخَذُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَرَجَمُوهُ حَتَّى مَاتَ. **١٤** ثُمَّ أُرْسِلُوا إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ: "رُجِمَ نَابُوتٌ وَمَاتَ!" **١٥** فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ أَنَّ نَابُوتَ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: "نَابُوتُ الْيَزْرَعِيلِيُّ مَاتَ وَأَنْتَهَى، فَقُمْ وَأَمْلِكْ كَرَمَهُ الَّذِي رَفَضَ أَنْ يَبِيعَهُ لَكَ." **١٦** فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ أَنَّ نَابُوتَ مَاتَ، قَامَ وَذَهَبَ إِلَى الْكَرَمِ لِيَمْتَلِكَهُ.

**١٧** فَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ التَّشْبِيِّ: **١٨** "قُمْ اذْهَبْ لِلِقَاءِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي السَّامِرَةِ، هُوَ فِي كَرَمٍ نَابُوتَ، لِأَنَّهُ ذَهَبَ لِيَمْلِكَهُ." **١٩** وَقَالَ لَهُ، 'هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: أَنْتَ قَتَلْتَ نَابُوتَ وَأَخَذْتَ أَرْضَهُ! لِذَلِكَ أَنَا الْمَوْلَى أَقُولُ: فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَحَسْتَ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ، تَلْحَسُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَنْتَ أَيْضًا.' **٢٠** فَقَالَ أَخَابُ لِإِلْيَاسَ لَمَّا رَأَاهُ: "هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟" أَجَابَهُ الْإِلْيَاسُ: "نَعَمْ، وَجَدْتُكَ يَا مَنْ بَعَثَ نَفْسَكَ لِتَعْمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ." **٢١** لِذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ لَكَ، 'أَجْلِبْ عَلَيْكَ الْمَصَائِبَ، وَأُفْنِي نَسْلَكَ، وَأُبِيدُ مِنْ عَائِلَتِكَ كُلَّ

ذَكَرٍ، عَبْدًا كَانَ أُمَّ حُرًّا." **٢٢** وَأَجْعَلْ عَائِلَتَكَ كَعَائِلَةِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَعَائِلَةِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَا، لِأَنَّكَ أَغْضَبْتَنِي وَجَعَلْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ." **٢٣** أَمَّا إِيزَابِلُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهَا أَيْضًا، إِنَّ الْكِلَابَ تَأْكُلُهَا عِنْدَ سُورِ يَزْرَعِيلَ. **٢٤** كُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَهْلِ أَخَابَ فِي الْمَدِينَةِ، تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، تَأْكُلُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ." **٢٥** وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ كَأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِيَعْمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، لِأَنَّ إِيزَابِلَ زَوَّجَتْهُ أَعُوْتَهُ. **٢٦** فَارْتَكَبَ أَخَابُ الشَّرَّ بِلَا حُدُودٍ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ كَالْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ اللَّهُ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

**٢٧** فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ هَذَا الْكَلَامَ، مَزَّقَ ثِيَابَهُ، وَلَبَسَ خَيْشًا وَصَامًا، وَنَامَ فِي الْخَيْشِ، وَكَانَ يَمْشِي مَكْسُورَ النَّفْسِ. **٢٨** فَقَالَ اللَّهُ لِإِلْيَاسَ التَّشْبِيِّ: **٢٩** "هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ تَوَاضَعَ أَخَابُ أَمَامِي؟ لِهَذَا لَا أَجْلِبُ الْمَصَائِبَ فِي أَيَّامِهِ، بَلْ أَجْلِبُهَا فِي أَيَّامِ ابْنِهِ."

١ وَمَضَتْ ثَلَاثُ سِنِينَ بِلَا حَرْبٍ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ. ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ يُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لَزِيَارَةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَعْوَانِهِ: "هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ لَنَا، وَنَحْنُ سَاكِتُونَ عَنْ اسْتِرْجَاعِهَا مِنْ مَلِكِ أَرَامَ؟" ٤ ثُمَّ قَالَ آخَابُ لِيُوْشَافَاطَ: "هَلْ تَذْهَبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنُحَارِبَ؟" فَقَالَ يُوْشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُهُ، وَيَكُونُ جَيْشِي كَجَيْشِكَ وَخَيْلِي كَخَيْلِكَ." ٥ ثُمَّ قَالَ يُوْشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: "وَلَكِنْ تَعَالِ نَسْتَشِيرُ اللَّهَ أَوَّلًا."

٦ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ حَوَالِي ٤٠٠ رَجُلًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: "هَلْ أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِأُحَارِبَ أَمْ لَا؟" فَقَالُوا: "أَذْهَبْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ." ٧ فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "أَلَا يُوْجَدُ هُنَا نَبِيٌّ لِلَّهِ فَنَسْتَشِيرُهُ؟" ٨ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوْشَافَاطَ: "مَا زِلَّ يُوْجَدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُمْكِنُنَا أَنْ نَسْتَشِيرَ اللَّهَ بِوَسْطَتِهِ. وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ، لِأَنَّهُ يَنْتَبَأُ عَلَيَّ بِالشَّرِّ لَا بِالخَيْرِ، وَهُوَ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ." فَقَالَ يُوْشَافَاطُ: "لَا تَقُلْ هَذَا الْكَلَامَ أَيُّهَا الْمَلِكُ!" ٩ فَنَادَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ خَادِمًا وَقَالَ لَهُ: "أَحْضِرْ لِي مِيخَا بْنَ يَمَلَةَ بِسُرْعَةٍ."

١٠ وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لِابْسِينَ ثِيَابَهُمَا الْمَلَكِيَّةَ، وَجَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى عَرْشِهِ، فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَكُلُّ الْأَنْبِيَاءِ يَنْتَبَأُونَ أَمَامَهُمَا. ١١ وَعَمِلَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَانَ قُرُونًا حَدِيدًا وَقَالَ: "هَذَا كَلَامُ اللَّهِ، بِهِدِهِ الْقُرُونُ تَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ حَتَّى يَفْنَوْا." ١٢ وَتَنْبَأُ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَقَالُوا: "أَهْجُمُ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ فَتَغْلِبَ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ."

١٣ أَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي رَاحَ لِيَسْتَدْعِيَ مِيخَا، فَقَالَ لَهُ: "لَا حِظَّ أَنْ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ الْآخِرِينَ يَنْتَبَأُونَ لِلْمَلِكِ بِالنَّصْرِ. فَهُمْ مُتَّفِقُونَ فِي هَذَا. لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ كَلَامُكَ مِثْلَ كَلَامِهِمْ، وَتُبَشِّرُهُ بِالْخَيْرِ!" ١٤ فَقَالَ مِيخَا: "أُقْسِمُ بِاللَّهِ، إِنِّي أَقُولُ لَهُ مَا يُكَلِّمُنِي بِهِ الْمَوْلَى." ١٥ فَلَمَّا وَصَلَ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: "يَا مِيخَا، هَلْ نَذْهَبُ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ لِنُحَارِبَ أَمْ لَا؟" فَاجَابَهُ:

"اهْجُم فَتَغْلِبُ، لِأَنَّ اللَّهَ يَنْصُرُكَ عَلَيْهَا أَيُّهَا الْمَلِكُ." **١٦** فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: "كَمْ مَرَّةً أَحْلَفْتُ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ اللَّهِ؟" **١٧** فَأَجَابَهُ مِيخَا: "رَأَيْتُ كُلَّ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ اللَّهُ، هُوَ لَاءٍ لَا قَائِدَ لَهُمْ، فَيَجِبُ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ وَلَا يُحَارِبُوا." **١٨** فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: "أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ يَتَّبَعُنِي بِالشَّرِّ لَا بِالْخَيْرِ؟" **١٩** فَقَالَ مِيخَا: "إِذْنًا فَاسْمَعْ رِسَالَةَ الْمَوْلَى. فَقَدْ رَأَيْتُ الْمَوْلَى جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ، وَكُلُّ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ وَاقِفَةً لَدَيْهِ، عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ. **٢٠** فَقَالَ الْمَوْلَى، مَنْ يَخْدَعُ آخَابَ لِيَهْجُمَ عَلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ وَيَمُوتَ هُنَاكَ؟" فَأَجَابَ الْبَعْضُ بِشَيْءٍ، وَالْبَعْضُ بِشَيْءٍ آخَرَ. **٢١** ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الْمَوْلَى وَقَالَ، 'أَنَا أَخْدَعُهُ.' **٢٢** فَقَالَ لَهُ الْمَوْلَى، 'كَيْفَ؟' قَالَ، 'أَذْهَبُ وَأَدْخُلُ فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِهِ، وَأَكُونُ رُوحًا كَذَابًا أَتَكَلَّمُ بِفَمِهِمْ.' فَقَالَ الْمَوْلَى، 'أَنْتَ تَخْدَعُهُ وَتَنْجِحُ فِي هَذَا، فَاذْهَبْ وَاعْمَلْ كَمَا قُلْتَ.' **٢٣** إِذْنًا قَدْ وَضَعَ الْمَوْلَى فِي كُلِّ أَنْبِيَاءِكَ هُوَ لَاءٍ رُوحًا كَذَابًا يَتَكَلَّمُ بِفَمِهِمْ، لِأَنَّ الْمَوْلَى قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ." **٢٤** فَتَقَدَّمَ صَدُوقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ وَصَفَعَ مِيخَا عَلَى خَدِّهِ وَقَالَ لَهُ: "هَلْ تَنْظُرُ أَنْ رُوحَ اللَّهِ يَبْرُكُنِي وَيُكَلِّمَكَ أَنْتَ؟" **٢٥** فَقَالَ مِيخَا: "سَتَعْرِفُ ذَلِكَ يَوْمَ تَدْخُلُ لِنَحْتَبِيِّ فِي غُرْفَةٍ دَاخِلِيَّةٍ!" **٢٦** فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِأَحَدِ أَعْوَانِهِ: "خُذْ مِيخَا وَسَلِّمَهُ إِلَى أَمُونِ حَاكِمِ الْمَدِينَةِ، وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ، **٢٧** وَقُلْ، 'هَذَا أَمْرُ الْمَلِكِ: ضَعُوا هَذَا الشَّخْصَ فِي السِّجْنِ، وَلَا تُعْطُوهُ غَيْرَ الْقَلِيلِ مِنَ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ، حَتَّى أَرْجِعُ بِسَلَامٍ.' **٢٨** فَقَالَ مِيخَا لِلْمَلِكِ: "إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ، فَلَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِوَسِطَتِي. فَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ!"

## موت آخاب

**٢٩** وَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ. **٣٠** وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيُوشَافَاطَ: "أَنَا أَتَنَكَّرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ، أَمَا أَنْتَ فَالْبَيْسُ ثِيَابِكَ الْمَلَكِيَّةُ." فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ. **٣١** وَكَانَ مَلِكُ آرَامَ قَدْ أَمَرَ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، وَقَالَ لَهُمْ: "لَا تُحَارِبُوا أَحَدًا مَهْمَا كَانَتْ رُبِّيَّتُهُ، إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَدَّهُ!" **٣٢** فَلَمَّا رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ لِيُقَاتِلُوهُ. فَصَرَخَ يُوشَافَاطُ، **٣٣** فَعَرَفَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَارْجَعُوا عَنْهُ. **٣٤** لَكِنْ جُنْدِيًّا أَرَامِيًّا

أَطْلَقَ سَهْمًا مِنْ قَوْسِهِ بِلَا هَدَفٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ فَتْحَةٍ بَيْنَ أَجْزَاءِ الدَّرْعِ.  
 فَقَالَ الْمَلِكُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: "دُرُّ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي جُرِحْتُ." ٣٥ وَدَارَتِ  
 الْمَعْرَكَةُ طُولَ النَّهَارِ. وَأَسْنَدُوا الْمَلِكَ فِي مَرْكَبَتِهِ مُقَابِلَ الْأَرَامِيِّينَ. وَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ  
 إِلَى أَرْضِيَّةِ الْمَرْكَبَةِ، وَفِي الْمَسَاءِ مَاتَ الْمَلِكُ. ٣٦ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، عَبَرَ نِدَاءٌ فِي  
 الْجَيْشِ لِكَيْ يَرْجِعَ كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.  
 ٣٧ فَمَاتَ الْمَلِكُ وَأَخَذُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ وَدَفَنُوهُ فِيهَا. ٣٨ وَغَسَلُوا الْمَرْكَبَةَ فِي بَرَكَةِ  
 السَّامِرَةِ حَيْثُ تَسْتَحِمُّ الْعَاهِرَاتُ، فَلَحَسَتْ الْكِلَابُ دَمَهُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ.  
 ٣٩ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَابَ، وَكُلُّ أَعْمَالِهِ، وَقَصْرُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي حَصَّنَهَا،  
 هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ٤٠ وَأَنْضَمَّ آخَابُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَمَلَكَ مَكَانَهُ  
 أَخْزِيًا ابْنُهُ.

### يوشافاط ملك يهوذا

٤١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِأَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مَلَكَ يُوْشَافَاطُ بَنُ آسَا عَلَى يَهُودَا. ٤٢ كَانَ  
 يُوْشَافَاطُ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا مَلَكَ، وَدَامَ مُلْكُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي الْقُدْسِ.  
 وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي. ٤٣ وَتَبَعَ مِثَالَ آسَا أَبِيهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَمْ يَنْحَرْفْ عَنْهُ.  
 فَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِ اللَّهِ. إِلَّا أَنَّ مَعَابِدَ الْأَلِهَةِ الْغَرِيبَةِ لَمْ تُهْدَمْ، بَلِ اسْتَمَرَّتْ  
 الشَّعْبُ يُقَدِّمُ الضَّحَايَا وَيَحْرِقُ الْبُخُورَ فِيهَا. ٤٤ وَكَانَ سَلَامٌ بَيْنَ يُوْشَافَاطَ وَمَلَكَ  
 إِسْرَائِيلَ.

٤٥ وَبَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْشَافَاطَ، وَانْتِصَارَاتُهُ الَّتِي أَحْرَزَهَا، وَأَعْمَالُهُ الْحَرْبِيَّةُ، هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي  
 كِتَابِ أَخْبَارِ مُلُوكِ يَهُودَا. ٤٦ كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبِلَادِ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشُّذُودَ  
 الْجِنْسِيَّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ آسَا أَبِيهِ. ٤٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ فِي أَدُومَ مَلِكٌ، فَكَانَ  
 يَحْكُمُ الْبِلَادَ وَكَيْلٌ عَنِ الْمَلِكِ. ٤٨ وَعَمِلَ يُوْشَافَاطُ سَفْنًا تِجَارِيَّةً لِتَذَهَبَ إِلَى أُوْفِيرَ  
 لِتَحْضِرَ الذَّهَبَ، لَكِنَّهَا لَمْ تَذَهَبْ لِأَنَّهَا تَحَطَّمَتْ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. ٤٩ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
 قَالَ أَخْزِيَا بَنُ آخَابَ لِيُوْشَافَاطَ: "دَعْ رِجَالِي يَذْهَبُونَ مَعَ رِجَالِكَ فِي السَّفْنِ." فَارْتَضَى

يُوشَافَاطُ. ٥٠ وَانْضَمَّ يُوشَافَاطُ إِلَى أَسْلَافِهِ، وَدُفِنَ مَعَهُمْ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَمَلَكَ مَكَانَهُ يُورَامُ ابْنُهُ.

### أخزيا ملك إسرائيل

٥١ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ لِيُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، مَلَكَ أَخْزِيَا بْنِ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، وَدَامَ مُلْكُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ سَنَتَيْنِ. ٥٢ وَعَمَلَ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِ اللَّهِ، وَتَبَعَ مِثَالَ أَبِيهِ، وَمِثَالَ أُمِّهِ، وَمِثَالَ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، ٥٣ وَعَبَدَ الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ وَأَغَظَ الْمَوْلَى رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ.